



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٢٨٢٧

التاريخ: الجمعة ١٢/٤/٢٠١٣

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل" ترفض خطة كيري لاستئناف  
المفاوضات.. وتبني ١٢ ألف وحدة  
سكنية في "معاليه أدوميم"

... ص ٥

## أبرز العناوين



هنية: تحركات أمريكية لتصفية القضية الفلسطينية  
"رويترز" عباس يتعرض لضغوط من أجل رفض استقالة فياض  
أبو مرزوق: لقائي مع عزام الأحمد بالقاهرة بلا أجندة محددة  
تقارير إسرائيلية: ٢٣٠٨٥ جندياً إسرائيلياً قتلوا في الحروب والعمليات منذ قيام "إسرائيل"  
القاهرة: ٢٢٠ شخصية فلسطينية وعالمية تطالب بريطانيا بالاعتذار عن "وعد بلفور"  
مركز الزيتونة ينعي عضو هيئته الاستشارية الدكتورة منى حداد يكن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## أخبار الزيتونة:

٢. مركز الزيتونة ينعي عضو هيئته الاستشارية الدكتورة منى حداد يكن

## السلطة:

٦. هنية: تحركات أمريكية لتصفية القضية الفلسطينية
٧. فياض: التنمية الاقتصادية تعني تعزيز صمود المواطنين على أرضهم
٧. "رويترز" عباس يتعرض لضغوط من أجل رفض استقالة فياض
٧. فياض يقرأ عن استقالته في وسائل الإعلام وتوقعات بأن يتم حسم الأمر في وقت سريع
٨. عمر الغول: فياض وضع استقالته رسمياً تحت تصرف عباس
٩. واصل أبو يوسف: عمان تُجهز لعقد قمة رباعية لتحريك المفاوضات
٩. قيادي بمنظمة التحرير: مقترح كيري لحل اقتصادي للقضية الفلسطينية "مرفوض"
٩. "القدس الفلسطينية": هنية يفوض صلاحياته الحكومية كاملة لنائبه
١٠. "الداخلية" في غزة تعلن انتهاء حملتها لمواجهة "التخابر" مع إسرائيل
١١. النائب الخضري يطالب بضغط أممي أوروبي على الاحتلال لرفع الحصار عن غزة
١١. الاحتلال يحتجز محافظ الخليل على مدخل الحرم الإبراهيمي
١١. سفارة فلسطين بالقاهرة: استخدام مطار العريش الدولي كبديل "مؤقت" لمطار غزة المعطل
١٢. النائب منى منصور: نتائج انتخابات بيرزيت انتصار كبير لمشروع المقاومة
١٢. الضفة: رفع الجمارك يستثني البضائع الإسرائيلية ويطل العربية
١٢. تقرير: الصلاحيات والطموحات السياسية أبرز الأسباب لاستقالة فياض

## المقاومة:

١٤. أبو مرزوق: لقائي مع عزام الأحمد بالقاهرة بلا أجندة محددة
١٤. توفيق الطيراوي: استقالة فياض ضرورية من أجل إفساح الطريق للبدء بالمصالحة وإنهاء الانقسام
١٤. مروان البرغوثي من السجن: قضيتنا القدس والأسرى هما الأكثر إلحاحاً
١٥. خالد البطش: المعركة مع الاحتلال تدور على نصح وعلاج ووقاية المتخابرين
١٦. فتح: فوزنا في الانتخابات الطلابية في جامعة بيرزيت انتصار للشرعية الفلسطينية والحركة الوطنية
١٦. أبو زهري: نتائج انتخابات جامعة بيرزيت تؤكد فشل محاولات تصفية حماس بالضفة

## الكيان الإسرائيلي:

١٦. منظمة حقوقية إسرائيلية: تل أبيب تضغط على الأسرى بالخدمات الطبية لوقف إضرابهم
١٧. إضرابات الخارجية الإسرائيلية تلغي مشاركة نتنياهو في جنازة "تاتشر"
١٧. صحفي إسرائيلي يزعم أنه التقى شاباً من الإخوان المسلمين في ميدان التحرير بالقاهرة
١٧. "إسرائيل": لقاء جون بيرد بـ"ليفني" شرقي القدس يجب أن يكون أمراً طبيعياً لا استثنائياً
١٨. هارتس تروي قصة بناء أول مستوطنة يهودية في الضفة الغربية: الغطاء كان أسباباً أمنية
١٨. تقارير إسرائيلية: ٢٣٠٨٥ جندياً إسرائيلياً قتلوا في الحروب والعمليات منذ قيام "إسرائيل"

٢٩. الإذاعة الإسرائيلية: غانتز رفض وضع علم "إسرائيل" على جثمان جندي غير يهودي  
١٨  
٣٠. "إسرائيل" تتأهب لمواجهة عدو جديد في الجولان: تل أبيب مشلولة دبلوماسياً  
١٩  
٣١. وفد أمني إسرائيلي يزور القاهرة  
١٩  
٣٢. "إسرائيل": احتجاز خمس نساء أمام حائط البراق خلال احتجاج على قيود تفرضها الشرطة  
٢٠

## الأرض، الشعب:

٣٣. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يحفر بعمق في ساحة البراق ويدمر آثاراً إسلامية  
٢٠  
٣٤. القاهرة: ٢٢٠ شخصية فلسطينية وعالمية تطالب بريطانيا بالاعتذار عن "وعد بلفور"  
٢٠  
٣٥. المحامي جواد بولس: الأسير سامر العيساوي ما زال في خانة الخطر  
٢١  
٣٦. "تجمع شباب ضد الاستيطان": الوزير الإسرائيلي نفتالي بنيت يندس المسجد الإبراهيمي  
٢١  
٣٧. "الشخصيات المستقلة" ترفض مقترح كيري للسلام الاقتصادي كما رفضت مقترح بلير سابقاً  
٢١  
٣٨. لبنان: فلسطينيون من سورية يبدؤون إضراباً عن الطعام احتجاجاً على تجاهل "الأونروا" لمطالبهم  
٢٢  
٣٩. "الحياة": طفل أمريكي يحاكم في "إسرائيل" لرشقه الحجارة وحكومة بلاده "لم تقدم له المساعدة"  
٢٢

## اقتصاد:

٤٠. وزارة الاقتصاد في رام الله: رفع الجمارك يستثني البضائع الإسرائيلية  
٢٣

## ثقافة:

٤١. وضع حجر الأساس لمشروع "المتحف الفلسطيني" في بيرزيت  
٢٣

## الأردن:

٤٢. الأردن يرفض مخططات إسرائيلية تمس حائط البراق  
٢٤

## لبنان:

٤٣. بيروت: السجن عاماً لشخصين بجرم التعامل مع "إسرائيل"  
٢٤

## عربي، إسلامي:

٤٤. مصر: "اتحاد الأطباء العرب" يستنكر منع شاحنات أغذية من دخول غزة  
٢٤  
٤٥. "النشرة": اشتباكات بين الجيش السوري الحر و"القيادة العامة" في البقاع  
٢٤  
٤٦. كبير أئمة الطائفة اليهودية في تونس: العلاقة بيننا وبين حركة النهضة علاقة متميزة  
٢٥

## دولي:

٤٧. الولايات المتحدة تدعم منظومة القبة الحديدية بـ ٢٢٠ مليون دولار  
٢٥  
٤٨. الولايات المتحدة تستبعد استقالة سلام فياض من منصبه  
٢٥  
٤٩. وزير الخارجية الكندي جون بايدر يلتقي تسيبي ليفني في حي الشيخ جراح شرقي القدس  
٢٦

٥٠. "هيومن رايتس" تنتقد الحكومة بغزة لتنفيذها "إعدامات غير القانونية" لمتهمين بالعمالة لـ"إسرائيل" ٢٦

تقارير:

٥١. اليمين الاسرائيلي يُبدد التفاؤل بنجاح خطة كيري لاستئناف عملية السلام ٢٦

حوارات ومقالات:

٥٢. مطلوب تحقيق في ديون السلطة... رأي القدس العربي ٢٩

٥٣. حقول "الألغام" في ولاية مشعل الجديدة... د. عدنان أبو عامر ٣٠

٥٤. "إسرائيل" والحرب الافتراضية.. ماذا عن الحروب القادمة معها?... نبيل السهلي ٣٣

٥٥. القضية الفلسطينية والدور الأردني المنتظر... رومان حداد ٣٤

٥٦. وسواس أوياما... غي بخور ٣٦

٣٧ كاريكاتير:

\*\*\*

**مركز الزيتونة ينعي عضو هيئته الاستشارية الدكتورة منى حداد يكن**

قال تعالى: (يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۖ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۖ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۖ وَادْخُلِي جَنَّاتِي). صدق الله العظيم

ببالغ الحزن والأسى والرضا بقضاء الله، ينعي مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات الأستاذة المربية الدكتورة منى حداد يكن، عضو الهيئة الاستشارية للمركز، رئيسة جامعة الجنان في لبنان، وأرملة الداعية الدكتور فتحي يكن رحمه الله، التي وافتها المنية يوم الخميس ١١ نيسان/ ابريل ٢٠١٣، عن عمر يناهز السبعين عاماً.

نسأل الله سبحانه أن يتغمدها بواسع رحمته، وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

في ٢٠١٣/٤/١٢

## ١. "إسرائيل" ترفض خطة كيري لاستئناف المفاوضات.. وتبني ١٢ ألف وحدة سكنية في "معاليه أدوميم"

ذكرت الحياة، لندن، ١٢/٤/٢٠١٣، عن وكالة يو بي أي من القدس المحتلة، أن موظفاً إسرائيلياً رفيع المستوى، أعلن أن إسرائيل رفضت خطة وزير الخارجية الأميركي جون كيري لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، والتي تقضي بالتفاوض بداية حول قضيتي الأمن والحدود.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن الموظف قوله إن "كيري مؤمن بأنه هو الذي سيجلب الحل والتسوية والخلاص"، معتبراً أن "وزير الخارجية الأميركي يعتقد أن الصراع هو على الأرض قبل أي شيء، وهذا غير صحيح".

وكشف الموظف الإسرائيلي أن "إسرائيل عبرت عن معارضتها لخطة كيري و أنه يوجد خلاف حول إطار العملية السياسية وكيفية إجرائها"، مشدداً على أن "إسرائيل تعارض محادثات حول الحدود والأمن بداية، وقد قلنا هذا لكيري، ويوجد اتفاق حول ذلك بين جميع الوزراء الذين يتعاملون مع هذا الموضوع".

وأضاف إن "إسرائيل تطالب بأن تتناول المفاوضات جميع قضايا الحل الدائم خصوصاً اعتراف الفلسطينيين بيهودية إسرائيل".

ورأى الموظف الإسرائيلي أنه "إذا جرت المحادثات حول الحدود والأمن بداية فإن إسرائيل ستعطي فقط، ولكنها تكاد لا تحصل على شيء في المقابل، وعندما نصل إلى بحث المواضيع التي يتعين على الفلسطينيين فيها تقديم تنازلات، مثل حق العودة، فإنه لن يبقى بأيدينا أوراق مساومة".

وأضاف الموظف أن إسرائيل تعارض تنفيذ أية مبادرة نية حسنة هامة تجاه الفلسطينيين قبل استئناف المفاوضات، وبضمن ذلك إطلاق سراح أسرى وتسليم أسلحة لأجهزة الأمن الفلسطينية أو حتى تنفيذ مشاريع اقتصادية في المنطقة "ج".

و في ما يتعلق بهذه المشاريع الاقتصادية أشار الموظف إلى أن السلطة الفلسطينية تطلب تنفيذ مشروع سياحي في شمال البحر الميت ولكن إسرائيل تعارض ذلك حالياً.

وأكد أن الإسرائيليين "مستعدون لتنفيذ خطوات لبناء الثقة التي لا تمس بمصالحنا، وإذا كان الحديث يدور عن منشآت لتطهير المياه أو بناء مدارس أو شق شوارع في المنطقة ج فإنه لا توجد مشكلة في ذلك، لكن إذا كان الحديث يدور حول تسليم مناطق بواسطة مشاريع اقتصادية فإننا لا نوافق على هذا، وإذا استؤنفت المفاوضات فسنكون مستعدين لتنفيذ الكثير من مبادرات النية الحسنة والخطوات لكن هذا سيكون جزءاً من عملية خرجت إلى حيز التنفيذ".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ١٢/٤/٢٠١٣، من تل أبيب، أن بعد أيام قليلة على مغادرة وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، ردت إسرائيل على تحركه، بإقرار مشاريع بناء استيطانية في مستعمرة "معاليه أدوميم" القائمة على أراضي القدس الشرقية المحتلة وقراها. وقد بادر وزير البناء والإسكان الإسرائيلي، أورفي أرئيل، وهو من قيادة حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، إلى تخصيص ٦٢٠ دونما من الأراضي الفلسطينية المصادرة، لإقامة حديقة قومية في "معاليه أدوميم"، وأعطى الضوء الأخضر لبناء ١٢ ألف وحدة سكنية فيها. وقد فسر أرئيل هذه الخطوة، على أنها قرار طبيعي وبديهي، "فهذه جزء من مدينة القدس الكبرى، وإسرائيل لم ولن تتنازل عن البناء الاستيطاني خصوصاً في ضواحي القدس، والقدس وضواحيها ستبقى خارج أي مفاوضات مع الفلسطينيين".

وكتبت صحيفة "معريف"، أن كيري لم ينجح في تحقيق تقدم في الاتصالات التي أجراها، وأن القليل الذي أنجزه كان موافقة على الدفع بعدة مشاريع اقتصادية يفترض أنها تعزز الاقتصاد الفلسطيني. ونقلت تقديرات

مفادها أن الحديث هو عن مشاريع البنى التحتية في المنطقة "ج"، التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، مشيرة إلى أن هذه المشاريع التي وافق عليها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لن تقع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالعودة إلى طاولة المفاوضات.

ونشرت **الغد**، **عمان**، ٢٠١٣/٤/١٢، عن برهوم جرابسي من الناصرة، وأوضحت "هآرتس" أن زيارة جون كيري إلى إسرائيل كشفت خلافاً أساسياً بين إسرائيل والولايات المتحدة في كل ما يتعلق بخطة وزير الخارجية الأميركي لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين.

وأضافت أن كيري أوضح خلال محادثاته مع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، أنه إذا ما استؤنفت المفاوضات بين الجانبين، فإنه يتعين عليها أن تعنى في المرحلة الأولى في البحث في احتياجات إسرائيل الأمنية، بالتوازي مع البحث في حدود الدولة الفلسطينية المستقبلية. كما طلب كيري من إسرائيل تنفيذ سلسلة من خطوات بناء الثقة تجاه الفلسطينيين كتحرير أسرى، ونقل سلاح لأجهزة الأمن الفلسطينية وغيرها، وذلك من أجل خلق أجواء مناسبة لاستئناف المحادثات.

وجاء في **القدس العربي**، **لندن**، ٢٠١٣/٤/١٢، عن زهير أندراوس من الناصرة، أن صحيفة 'يديعوت أحرنوت' نقلت الخميس عن مسؤولين كبار في الحكومة الإسرائيلية إن إسرائيل لا تنوي تقديم بوادر حسن نية للفلسطينيين قبل استئناف المفاوضات بين الجانبين.

ووفقاً لما نقلته الصحيفة عن المسؤولين الإسرائيليين فإن المطالب الفلسطينية التي تم تقديمها مؤخراً تدل على أنهم لا يريدون السلام مع الجانب الإسرائيلي، مدعين أن حكومتهم لم تضع أي شروط من أجل استئناف عملية السلام، ولو حتى شرط الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية.

## ٢. هنية: تحركات أمريكية لتصفية القضية الفلسطينية

غزة - أحمد اللبايبي: اتهم رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة تحركات جديدة وصفها بـ"المشبوحة" لتصفية القضية الفلسطينية من خلال استئناف عملية التسوية من جديد.

وقال هنية خلال مهرجان نظمه الحركة النسائية في حركة "حماس" بأرض السرايا، إن التحركات الأمريكية هي التقاف على القضية الفلسطينية وثابت الشعب الفلسطيني المناضل، مشدداً على أن هذه المحاولات ستفشل ولن تتجح على حساب وحدة الفلسطينيين وثوابتهم. وبين أن أمريكا تتحرك على خطين متوازيين لإرغام السلطة على العودة إلى طاولة المفاوضات، أحدهم سياسي والآخر اقتصادي.

وأوضح أن هذه التحركات هي رسائل تطمين للاحتلال الإسرائيلي في ظل الثورات العربية والربيع العربي، الذي أسقط كل الأنظمة التي حالفة الاحتلال طيلة السنوات الماضية، مؤكداً أن "إسرائيل" لن تكون جزءاً من المنطقة العربية يوماً من الأيام.

ودعا هنية إلى بناء إستراتيجية عربية فلسطينية لمواجهة التحركات الأمريكية التي تهدف إلى إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، منوهاً إلى أن الاستراتيجية المدعو لتبنيها تتضمن الحفاظ على ثوابت الشعب الفلسطيني ومقدساته.

وفيما يتعلق بقضية الأسرى، جدد تأكيد هنية على أنها واجهة الأحداث على الساحة الفلسطينية، متعهداً بالعمل على تحرير كافة الأسرى في سجون الاحتلال. وأشار إلى أن المقاومة التي أسرت شاليط واحتفظت به في الأسر على مدار سنوات طويلة قادرة على تحرير باقي الأسرى، منوهاً إلى أن المقاومة لن تصمت طويلاً على جرائم الاحتلال بحق الأسرى والمسررى.

فلسطين أون لاين، ١١/٤/٢٠١٣

### ٣. فياض: التنمية الاقتصادية تعني تعزيز صمود المواطنين على أرضهم

رام الله - الأيام: التقى رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض في مقر رئاسة الوزراء برام الله، أمس، وزير التنمية البريطاني آلان دنكن والوفد المرافق له، بحضور القنصل البريطاني العام السير فينسينت فين، وأطلعهم على آخر التطورات السياسية والأوضاع الاقتصادية في فلسطين، والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، مشيراً إلى استمرار إسرائيل في فرض نظام التحكم والسيطرة واستهداف الوجود الفلسطيني في أكثر من ٦٠% من الأرض الفلسطينية المحتلة وهي المناطق المُسمّاة "ج".

وأكد فياض أن الاحتلال وانتهاكاته يشكلان العائق الأساس أمام قدرة الاقتصاد الوطني على النمو والعمل بكامل طاقاته، وأن احتياجات التنمية الاقتصادية، خاصة في الظروف التي يعاني منها الشعب الفلسطيني جراء ممارسات الاحتلال، تتطلب بصورة أساسية توفير مصادر الحياة وشبكة الخدمات الأساسية الكفيلة بتعزيز صموده وتمكينه من البقاء على أرضه.

الأيام، رام الله، ١٢/٤/٢٠١٣

### ٤. "رويترز" عباس يتعرض لضغوط من أجل رفض استقالة فياض

رام الله - رويترز: تعرض الرئيس الفلسطيني محمود عباس لضغوط من الدول الغربية الحليفة يوم الخميس كي لا يقبل استقالة رئيس الوزراء سلام فياض في الوقت الذي تسعى فيه واشنطن إلى إحياء محادثات السلام في الشرق الأوسط. وقالت مصادر فلسطينية لـ"رويترز" إن فياض سيقدم استقالته رسمياً إلى عباس في وقت لاحق يوم الخميس بعد أسابيع من الخلاف بشأن تعامله مع الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها الضفة الغربية المحتلة.

وكالة رويترز للأخبار، ١١/٤/٢٠١٣

### ٥. فياض يقرأ عن استقالته في وسائل الإعلام وتوقعات بأن يتم حسم الأمر في وقت سريع

عبد الرؤوف ارناؤوط - وكالات: فوجئ د. سلام فياض رئيس الوزراء، أمس، بالأخبار التي تحدثت عن تقديمه استقالته إلى الرئيس محمود عباس، تماماً كما فوجئ بالأخبار اللاحقة التي نفت أن يكون فياض قدّم استقالته ليلاً وإنما ينوي تقديمها ظهراً.

وقال مصدر قريب من رئيس الوزراء لـ"الأيام": إنها تسريبات يطلقها أشخاص يستعجلون رحيل د. فياض من موقعه، أو أنهم يريدون التحريض ضده، وفي حقيقة الأمر، فإنه لم تكن هناك استقالة، لا في ساعات مساء أمس (أول من أمس)، ولا ظهر اليوم (أمس)، وقد تفاجأ فياض بهذه التسريبات تماماً كما باقي المواطنين، وبما أنها غير صحيحة؛ فإنه يفضل عدم التعليق عليها.

وتساءل المصدر: كيف يقال إن رئيس الوزراء قدّم استقالته إلى الرئيس عباس، في الوقت الذي كان فيه الرئيس خارج الوطن؟ وكيف يقال إن فياض كتب استقالته بانتظار عودة الرئيس، في الوقت الذي كان فياض وضع استقالته بتصرف الرئيس منذ فترة؟ مضيفاً: هي محاولة إما للتحريض على فياض أو للوقوع بين الرئاسة ورئاسة الوزراء.

ولم يخف هذا المصدر أن فياض قدّم فعلاً استقالته إلى الرئيس عباس مكتوبةً في الثالث والعشرين من شباط الماضي، وقال: الاستقالة بتصرف الرئيس عباس، فهو صاحب القرار بهذا الشأن. ومع ذلك، فقد أشارت المصادر إلى أن " فياض يشعر بالانزعاج الشديد مما يمكن اعتباره حملةً ضده شخصياً بدأت بتظاهرات وتحولت إلى إضرابات عن العمل ومن ثم تمثلت بتصعيد كلامي مسّه شخصياً". وقالت: فياض أبلغ المقربين منه أنه لا يمكنه العمل في مثل هذه الأجواء، وأنه يفضل بل ويصر على الرحيل في ظل استمرارها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٢

## ٦. عمر الغول: فياض وضع استقالته رسمياً تحت تصرف عباس

نشرت عكاظ، جدة، ٢٠١٣/٤/١٢ نقلاً عن مراسلها، من غزة، عبد القادر فارس، أن مستشار الشؤون الوطنية لرئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض الوزير عمر الغول أكد أن فياض وضع استقالته أمام الرئيس الفلسطيني محمود عباس منذ ٢٠١١/٥/٤ عندما فعلت عملية المصالحة الفلسطينية من أجل إفساح المجال لتشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة أبو مازن وفق إعلان الدوحة، وعلى ذلك بقيت الحكومة كحكومة تسيير أعمال إلى حين تشكيل حكومة وحدة وطنية مرهونة بالمصالحة. نافيا أي علاقة باستقالة وزير المالية الدكتور نبيل قسيس باستقالة فياض من الحكومة.

وقال الغول في تصريح لـ"عكاظ" إنه تم الانتهاء من تسجيل كافة المعلومات وتجديد سجل الناخبين الفلسطينيين مشيراً إلى أن الرئيس عباس سيقوم بإصدار مرسومين الأول بتشكيل الحكومة المؤقتة من الشخصيات الوطنية المستقلة والثاني بتحديد موعد الانتخابات التشريعية والرئاسية.

وأشار الغول إلى أنه لا علاقة باستقالة وزير المالية باستقالة فياض، وأن ما يشاع أن خلافات نشبت بين الرئيس عباس وفياض لا علاقة لها بتقديم الاستقالة، كما أن حركة فتح التي يطالب عدد كبير من قادتها بإقالة فياض لها وجهة نظر من رئيس الوزراء فياض ولها ملاحظات ودونتها في أكثر من دورة من دورات المجلس الثوري لحركة فتح وبالتالي ليس جديداً بتعبير أدق موضوع موقف حركة فتح من شخص الدكتور فياض وحكومته المتعاقبة منذ الانقسام وتشكيل حكومة في رام الله، لكن الموضوع أن شخص الرئيس عباس فيما يتعلق بملف المصالحة يأخذ بعين الاعتبار مصالح العليا للشعب الفلسطيني.

وذكرت الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٢، أن عمر الغول أكد أن فياض وضع استقالته رسمياً تحت تصرف الرئيس، وذلك انسجماً مع ملف المصالحة الفلسطينية. وأضاف الغول لوكالة "معا": إن فياض قدم استقالته في العام ٢٠١١، وقدمها في ٢٠١٢ عند استئناف العمل بملف المصالحة، وقدمها أيضاً في ٢٠١٣ تلبيةً وتفيذاً لنداء المصالحة.

وأشار الغول إلى أن فياض لن يكون يوماً عقبه في طريق المصالحة، فقد صرح عشرات المرات بأنه مع المصالحة، مؤكداً أن استقالة فياض تأتي قبيل إصدار الرئيس مرسومين أولهما يتعلق بتشكيل حكومة انتقالية، والثاني تحديد موعد للانتخابات التشريعية والرئاسية، خاصة بعد أن أعلنت لجنة الانتخابات المركزية، أمس، انتهاء عملية إدخال ومعالجة بيانات الناخبين.

وجاء في الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٢، نقلاً عن وكالات، من رام الله، أن مصادر رسمية قالت إن الاجتماع الذي كان من المقرر أن يجمع مساء أمس الرئيس محمود عباس ورئيس وزرائه د. سلام فياض وكان من المحتمل أن يقدم فيه فياض استقالته، تأجل لأجل غير مسمى.

وأكدت مصادر لـ"الحياة الجديدة" أنه لا يمكن الجزم بشأن استقالة فياض حتى الآن، وأن الأمر لن يحسم إلا بعد لقائه الرئيس. وعلمت "الحياة الجديدة" أن الأزمة الناجمة عن استقالة وزير المالية د.نبيل قسيس والتي أثارَت كل التكهنات قيد المعالجة، وأن جهودا تبذل لحلها.

#### ٧. واصل أبو يوسف: عمان تُجهز لعقد قمة رابعة لتحريك المفاوضات

غزة - نادر الصفدي: تُجري أوساط سياسية أردنية، اتصالات مكثفة مع أطراف فلسطينية وإسرائيلية ودولية للتحضير لعقد قمة رابعة في عمان لتحريك ملف المفاوضات من جديد. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، في تصريح خاص لـ"فلسطين أون لاين" الخميس: "إن المنطقة تشهد تحركات كبيرة لعودة فتح ملف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من جديد.

وأكد أبو يوسف، أن الأردن تحاول تقريب وجهات النظر الفلسطينية والإسرائيلية للدخول في جولة مفاوضات جديدة، تكون على أساس مطالب القيادة الفلسطينية. وشدد على أن عمان تلعب باتجاه أنصاف الفلسطينيين، والزام إسرائيل بالشروط الدولية التي طالبت بها لضمان الحقوق الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، ١١/٤/٢٠١٣

#### ٨. قيادي بمنظمة التحرير: مقترح كيري لحل اقتصادي للقضية الفلسطينية "مرفوض"

رام الله: اعتبر قيادي في منظمة التحرير الفلسطينية تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، التي تعهد فيها بالعمل على دعم التنمية الاقتصادية في الضفة الغربية "تساوق مع ما يروجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول الحل الاقتصادي للقضية الفلسطينية"، مؤكداً أن هذا المقترح "مرفوض". وقال صالح رأفت، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان له تلقت "قدس برس" نسخة عنه "إن تصريحات كيري هذه تمثل، من جهة، هروبا من الاستحقاق الرئيسي المتمثل بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، والذي يشكل استمراره سببا رئيسيا للصراع يحول دون تمتع الشعب الفلسطيني بحقوقه غير القابلة للتصرف، كما تعكس، من جهة ثانية، تساوقاً مع أسلوب الحل الاقتصادي الذي طالما روج له نتنياهو ضمن خطة قديمة جديدة للهروب من استحقاق حل الدولتين والسلام العادل والدائم الذي يعني إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجميع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وإقامة دولة فلسطين المستقلة وكاملة السيادة عليها بعاصمتها القدس، والقبول بحل قضية اللاجئين الفلسطينيين، وفقا للقرار ١٩٤".

قدس برس، ١١/٤/٢٠١٣

#### ٩. "القدس الفلسطينية": هنية يفوض صلاحياته الحكومية كاملة لنائبه

غزة - القدس دوت كوم: قالت مصادر مطلعة، إن رئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية، "فوض بشكل كامل صلاحياته الحكومية لنائبه زياد الظاظا، وأن مهمته كرئيس وزراء ستبقى فقط كواجهة إعلامية (شكلية)، في استقبال الوفود التي تصل قطاع غزة، وخلال إلقاء الخطابات في المهرجانات الحكومية، وافتتاح المشاريع الخاصة بالحكومة".

وأشارت المصادر إلى أن هذه الخطوة تأتي بعد انتخابه نائبا لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وقائدها في قطاع غزة، حيث سيباشر مهمته التنظيمية الجديدة.

وأعربت تلك المصادر عن اعتقادها بأن يغادر هنية خلال الأشهر المقبلة رئاسة الوزراء بشكل نهائي، وهو مقترح يجري نقاشه داخل الحكومة، وأن إعلان القرار من عدمه لم يتخذ حتى اللحظة، وربما تستمر الأوضاع على ما هي عليه، بإبقاء هنية رئيساً للحكومة إعلامياً فقط، لأنه من الوجوه المعروفة، وصاحبة التأثير.

وأوضحت المصادر أن هنية يثق بنائبه في الحكومة، زياد الظاظا، لقيادة الحكومة بدلاً منه، خاصة أنه "رجل اقتصاد قادر على إدارة الأمور المالية والإدارية للحكومة، رغم الاعتراضات التي يعبر عنها بعض من أعضاء المجلس التشريعي، والموظفين المدنيين والعسكريين في حكومة غزة بسبب سياساته التقشفية". ووفقاً للمصادر فإن هنية باشر عمله التنظيمي فور عودته من القاهرة، وقد عقد اجتماعاً كبيراً ضم أعضاء المكتب السياسي للحركة، وأعضاء مجلس الشورى في إقليم غزة، وأبلغهم بعدة قرارات تتعلق بشؤون الحركة الداخلية والخارجية، وموقفها من المصالحة الفلسطينية، التي قال خلال الاجتماع إن مشعل مُصرٌّ على إتمامها في أقرب وقت. وأكدت المصادر أن الاجتماع سالف الذكر، بحث أيضاً "الأزمة المالية" التي تمر بها حركة حماس.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١٢

#### ١٠. "الداخلية" في غزة تعلن انتهاء حملتها لمواجهة "التخابر" مع إسرائيل

غزة - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية التابعة للحكومة في قطاع غزة الخميس انتهاء مهلة الشهر التي قامت بمنحها للمتخابرين مع إسرائيل لتسليم أنفسهم. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية إسلام شهوان: "مساء اليوم (الخميس) تنتهي المهلة التي حددتها وزارة الداخلية للمتعاونين والمتخابرين مع الاحتلال الإسرائيلي". وأوضح شهوان أن هناك انجازات تحققت في الحملة مؤكداً أنها "كانت موجهة نحو تحصين المجتمع الفلسطيني ونشر الثقافة والوعي الأمني".

ووفق شهوان "قام عدد من العملاء بتسليم أنفسهم للأجهزة الأمنية"، رافضاً إعطاء عدد محدد، ولكنه أكد أن "ظاهرة التخابر في قطاع غزة محدودة وفي طريقها إلى التلاشي". وتابع: "تم اعتقال عدد آخر (من العملاء) في سياق المعالجات الأمنية بالتوازي مع الحملة حيث اتضح لنا أن هناك بعض الأشخاص الذين ما زالوا يمارسون بعض الأعمال التي قد تضر بالمصلحة الوطنية العليا". وأكد شهوان أن "باب التوبة سيبقى مفتوحاً" حتى بعد نهاية الحملة.

وقال إبراهيم صلاح مدير عام العلاقات العامة في الوزارة في بيان انه "لن يتم الإعلان عن عدد لأن الاحتلال ينتظر بشغف أعداد العملاء"، مؤكداً أن عدد "الذين تابوا في هذه الحملة أكثر من الحملة الماضية في عام ٢٠١٠ والتي استمرت ثلاثة شهور". وأطلقت الحكومة في قطاع غزة حملتها في ١٢ آذار/ مارس الماضي معلنة "فتح باب التوبة" أمام المتخابرين مع إسرائيل.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١٢

#### ١١. النائب الخصري يطالب بضغط أممي أوروبي على الاحتلال لرفع الحصار عن غزة

غزة: وجه النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الخضري رسائل إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ورئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولز، طالبهما بالتدخل العاجل للضغط على الاحتلال الإسرائيلي لإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة، حيث قام بإطلاعهما على آثار إغلاق معابر غزة.

وأكد الخضري، الذي يرأس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، في رسالته التي تلقت "قدس برس" نسخة منها، أن "إسرائيل من خلال حصارها غزة للعام السادس تمارس عقوبة جماعية وتنتهك القانون الدولي، وأن إجراءاتها تؤثر على حياة السكان وتعرضهم للخطر".

قدس برس، ١١/٤/٢٠١٣

## ١٢. الاحتلال يحتجز محافظ الخليل على مدخل الحرم الإبراهيمي

الخليل - الأيام: احتجزت قوات الاحتلال المتمركزة على مدخل الحرم الإبراهيمي في الخليل، أمس، المحافظ كامل حميد وطاقما من المحافظة، وذلك في محاولة لمنعهم من دخوله والصلاة فيه، فيما حاولت إحدى المجنندات الاعتداء على مرافق المحافظ بحجة حيازته السلاح. وأوضحت "محافظة الخليل"، أن محاولة منع حميد ومرافقيه من دخول الحرم جاءت خلال جولة في البلدة القديمة من المدينة بغرض الإطلاع على الأوضاع التي يعيشها المواطنون. وطالب حميد المواطنين بالاستمرار في ارتياد الحرم الإبراهيمي والصلاة فيه وحمايته من المخططات الإسرائيلية التي تستهدف الاستيلاء عليه.

الأيام، رام الله، ١٢/٤/٢٠١٣

## ١٣. سفارة فلسطين بالقاهرة: استخدام مطار العريش الدولي كبديل "مؤقت" لمطار غزة المعطل

محمد طنطاوي: أكدت السفارة الفلسطينية بالقاهرة أن وزير النقل الفلسطيني الدكتور على أبو زهري قام بتفقد مطار العريش الدولي وافتتح خط العريش - جدة والذي تقوم عليه الخطوط الجوية الفلسطينية، باستخدام مطار العريش كبديل مؤقت لمطار غزة المعطل منذ عدة سنوات.

وقالت السفارة في بيان لها صباح اليوم الخميس إن القنصل العام بالسفارة الفلسطينية بالقاهرة المستشار بشير أبو حطب اصطحب الوزير في زيارته لمطار العريش، حيث تم التأكيد على أنه جار العمل على فتح خط أبو ظبي - العريش في منتصف مايو المقبل على متن الخطوط الجوية الفلسطينية لتنظيم الرحلات العادية للفلسطينيين.

وأوضحت السفارة أن أمور السفر تسير بشكل جيد ومنظم بعد أن بدأت الخطوط الجوية الفلسطينية في استعادة عافيتها في استئناف رحلاتها إلى المطارات التي كانت تطير إليها في السابق باستخدام مطار العريش كبديل مؤقت لمطار غزة المدمر.

اليوم السابع، مصر، ١١/٤/٢٠١٣

## ١٤. النائب منى منصور: نتائج انتخابات بيرزيت انتصار كبير لمشروع المقاومة

رام الله: شددت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، منى منصور، على أن نتائج انتخابات جامعة بيرزيت الطلابية "أثبتت للجميع أن أسلوب القمع والملاحقة ومحاولة نفي الآخر لم تجد نفعاً مع حركة متأصلة في نفوس الشعب الفلسطيني"، في إشارة منها إلى حركة "حماس" التي يمثلها في الانتخابات الطلابية "الكتلة الإسلامية".

وأكدت النائب منى منصور على أن الطلاب "لو أعطوا الحرية كاملة دون تدخل من بعض الأطراف، التي لا يروق لها أن ينتصر مشروع المقاومة، في العملية الانتخابية لحصلت الكتلة الإسلامية على أعلى الأصوات".

قدس برس، ١١/٤/٢٠١٣

### ١٥. الضفة: رفع الجمارك يستثني البضائع الإسرائيلية ويطلب العربية

رام الله - محمد عبد الله: كشف وكيل وزارة الاقتصاد عبد الحفيظ نوفل خلال مقابلة مع القدس دوت كوم أن البضائع الإسرائيلية مستثناة من قرار رفع الجمارك الذي يشمل السلع والبضائع الأجنبية، وسيتم التعامل معها جمركياً كبضائع محلية فلسطينية.

ويبرر نوفل هذا الإجراء، بأنه يأتي ضمن الاتفاقيات التي تم توقيعها مسبقاً فيما يتصل بالعلاقات التجارية الفلسطينية الإسرائيلية (بروتوكول باريس) "لذا، لن يتم اعتبارها ضمن السلع أو البضائع الأجنبية، التي يسري عليها القرار (قرار رفع الجمارك)". وأوضح، أنه وعلى الرغم من الإجحاف الذي تتعرض له المنتجات والبضائع الفلسطينية من منافسة نظيرتها الإسرائيلية، إلا أن الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، تحول دون إدراج منتجات إسرائيل ضمن القرار.

القدس، القدس، ١٢/٤/٢٠١٣

### ١٦. تقرير: الصلاحيات والطموحات السياسية أبرز الأسباب لاستقالة فياض

رام الله - محمد يونس: أحدثت الأنباء عن استقالة رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض هزة في الحياة السياسية الفلسطينية التي تتسم بالركود الشديد منذ الانقسام بين "فتح" و"حماس" أواسط العام ٢٠٠٧، والذي تعطلت معه الانتخابات الدورية وتوقف معه المجلس التشريعي عن العمل.

وبات واضحاً أنه من دون تدخل جهة فاعلة في ربع الساعة الأخير ستصبح استقالة فياض نافذة. وفي هذا الإطار جاء تصريح ممثل لوزارة الخارجية الأميركية، على هامش اجتماع لوزراء خارجية مجموعة الثماني في لندن مساء أمس، أن فياض "لم يقدم استقالته وفق معلوماتي. لن يقوم بذلك. انه باق (في منصبه) على حد علمي".

وجاء تصريح المسؤول الأميركي قبل ساعات على اجتماع الرئيس محمود عباس ورئيس وزرائه ليل أمس، الأمر الذي اعتبر "ضغوطاً أميركية" لإثاء فياض عن استقالته، علماً بأن مقربين منهما يقولون إن فرصة الاتفاق بين الرئيسين ضئيلة جداً.

وفي حال إصرار فياض على الاستقالة، التي كانت "الحياة" أول من كتبت عنها الثلاثاء الماضي، بات على عباس أن يشكل حكومة أخرى من دون مصادقة المجلس التشريعي وتطبيق اتفاقات المصالحة العديدة التي تم التوصل إليها بين الحركتين المتصارعتين على السلطة، وآخرها اتفاق الدوحة الذي نص على تولي عباس نفسه رئاسة الحكومة لمدة ثلاثة شهور، يعقبها انتخابات عامة.

وواجهت اتفاقات المصالحة بين "فتح" و "حماس" عقبات عدة حالت دون تطبيقها، وتركتها حبراً على ورق. أولى هذه العقبات تجدد الجهود الأميركية لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. ويقول مراقبون ومسؤولون إن عباس لن يقدم على تطبيق اتفاقات المصالحة وتشكيل حكومة مشتركة مع حركة "حماس" في ظل جهود أميركية متواصلة لاستئناف المفاوضات، الأمر الذي يتركه مع خيار وحيد هو تشكيل "حكومة انقسام" جديدة، مقابل لـ "حكومة الانقسام" التي تقودها "حماس" في قطاع غزة.

وكان فياض قدم استقالته أكثر من مرة في العامين الأخيرين، لكن عباس طلب منه مواصلة العمل لحين التوصل إلى اتفاق مصالحة وتشكيل حكومة وفاق وطني تشارك "حماس" في إقرارها. ومع إصرار فياض على الاستقالة هذه المرة سيجد عباس نفسه مضطراً إلى تشكيل حكومة جديدة تحمل للجمهور أبناء غير سارة بشأن فرص المصالحة وإنهاء الانقسام.

وظهر اسم الاقتصادي محمد مصطفى رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني، الذي يعمل في مكتب الرئيس عباس، مجدداً كأقوى المرشحين لتشكيل الحكومة الجديدة. والخيار الثاني الجاري بحثه هو أن يقود الرئيس عباس نفسه الحكومة الجديدة انتظاراً لتشكيل حكومة الوفاق الوطني.

واستقال فياض بعد خلاف مع عباس على الصلاحيات بشأن مرجعية الوزراء إثر استقالة وزير المال نبيل قسيس، وقبول فياض الاستقالة ورفضها من قبل الرئيس. ففيما أصر عباس على انه مرجعية الوزراء أفراداً وجماعة، أصر فياض على أنه مرجعية الوزراء، وأن الرئيس هو مرجعيته بصفته رئيساً للوزراء.

والخلاف حول وزير المال هو "الشعرة التي قصمت ظهر البعير" المنقل بالخلافات بين الرجلين. ومن هذه الخلافات قيام عدد من الوزراء بالعمل مباشرة مع الرئيس وليس مع رئيس الوزراء، وعدم تقديم تقارير عن أعمالهم للحكومة مثل وزيري الخارجية والأوقاف.

وحاول عدد من أركان القيادة الفلسطينية التوسط بين عباس وفياض، والبحث عن صيغة حل وسط لعودة وزير المال المستقيل، لكنهم أخفقوا في ذلك. وقال مسؤولون لـ "الحياة" إن فياض قدم استقالته مكتوبة قبل أيام إلى الرئيس الذي قبلها لكنه فضل عدم الإعلان عنها إلا بعد انتهاء جولة وزير الخارجية الأميركي في المنطقة وعودة عباس من الدوحة.

واختار عباس سلام فياض لتولي رئاسة الحكومة بعد سيطرة "حماس" على قطاع غزة في حزيران/يونيو العام ٢٠٠٧. لكن خلافات ظهرت بين الرجلين على الصلاحيات. وترافق الخلاف بين عباس وفياض مع خلاف آخر بين فياض وعدد من قادة حركة "فتح" الذين طالبوا بإقالته بعد ظهور تطلعاته السياسية ورغبته في الترشح للرئاسة وخلافة عباس.

وقال مسؤول من "فتح" إن عباس خاطب أعضاء المجلس الثوري للحركة خلال الاجتماعات التي انتهت الجمعة الماضي قائلاً "إنني غاضب على الحكومة أكثر منكم جميعاً. إما أو. انتظروا ثلاثة أيام فقط". وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته "إن أعضاء المجلس الثوري فسروا حديث عباس: إما أن يعود قسيس أو أن يقدم فياض استقالته أو تتم إقالته".

الحياة، لندن، ١٢/٤/٢٠١٣

## ١٧. أبو مرزوق: لقائي مع عزام الأحمد بالقاهرة بلا أجندة محددة

القاهرة - جيهان الحسيني: دعا القيادي في حركة «حماس» موسى أبو مرزوق السلطة الفلسطينية إلى عدم السماح للتدخلات الخارجية في الوقوف عائقاً أمام إنجاز المصالحة الفلسطينية، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية والطرف الأميركي الذي يمول السلطة الفلسطينية يرفضان المصالحة. ونفى أبو مرزوق وجود لقاءات مع حركة «فتح» لمتابعة ملف المصالحة «على رغم أن اللجنة المركزية للانتخابات أنهت أعمالها» مشيراً إلى أن «حماس قدمت ما عليها وزيادة من أجل تحقيق هذا الهدف الذي ننشده جميعاً»، لافتاً إلى أن «الأمر متعلق بحركة فتح من أجل التسريع في إنجاز ملف المصالحة» مشدداً على ضرورة وضع المصالحة على رأس الأولويات. وأضاف أبو مرزوق «ان كلا الحركتين (فتح وحماس) ليستا سعيدتين باستمرار الانقسام» واتهم إسرائيل «باستخدام ورقة الانقسام في تعطيل المسار السياسي». وأوضح ان اللقاء الذي جمعه مع رئيس اللجنة المركزية لحركة «فتح» في القاهرة أول من أمس كان بلا أجندة محددة (...). لكننا تناولنا قضايا تتعلق بالشأن الفلسطيني الداخلي والمسار السياسي». الحياة، لندن، ١٤/٤/٢٠١٣

#### ١٨. توفيق الطيراوي: استقالة فياض ضرورية من أجل إفساح الطريق للبدء بالمصالحة وإنهاء الانقسام

القدس المحتلة - يو بي آي : قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح توفيق الطيراوي إن استقالة سلام فياض من رئاسة الحكومة الفلسطينية "ضرورية من أجل إفساح الطريق للبدء بالمصالحة وإنهاء الانقسام". واعتبر الطيراوي في تصريح، وزعه مكتبه الخاص، أن "حكومة سلام فياض عليها أن تقدم استقالته من أجل إفساح الطريق للبدء بالمصالحة الفلسطينية، وإنهاء الانقسام". ورأى أن "التضارب حول تقديم فياض لإسقالته من عدمه، ليس أمراً مصيرياً للشعب الفلسطيني الذي يزخر بالكثير من الشخصيات والكفاءات". ولفت إلى أن "العاشر من نيسان/أبريل المقبل، هو موعد تسليم السجل الانتخابي المحدث، والذي بناء عليه وبحسب اتفاقية المصالحة مع حركة حماس، يجب تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة الرئيس محمود عباس". من جانب آخر، أكد الطيراوي أن الرئيس عباس ما زال مصراً على عدم إعادة ترشيح نفسه، مضيفاً إنه "من حق الرئيس أن يأخذ القرار الذي يراه مناسباً على المستوى الشخصي". واعتبر أنه "بغض النظر إذا أصرّ الرئيس على عدم ترشّحه أو وافق أن يترشّح، علينا أن نختار نائباً له". الحياة، لندن، ١٢/٤/٢٠١٣

#### ١٩. مروان البرغوثي من السجن: الأسرى والقدس الأكثر إلحاحاً بهذه المرحلة

القدس المحتلة - آمال شحادة: دعا النائب الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي الشعب الفلسطيني إلى فعل شعبي على الأرض، بمواكبة الجهود السياسية التي تبذلها القيادة الفلسطينية، في إطار محاولات استئناف المفاوضات. واعتبر البرغوثي، وفي لقاء مع النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي رئيس كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، أن "قضيته الأسرى والقدس، الأكثر إلحاحاً في هذه الفترة"، فيما أبدى قلقاً تجاه "ما يجري في القدس من مخططات احتلالية واستيطان وحصار وضرب مصادر الرزق وفصل أحياء كبيرة عن مركز المدينة وضرب المقدسات".

وأكد البرغوثي على "ضرورة وضع القدس على رأس جدول اهتمامات الشعب الفلسطيني". واستعرض البرغوثي أمام بركة أوضاع الأسرى بشكل عام، والمرضى منهم بشكل خاص، وقال: "عندما يشكو الأسير من آلام فإن الفحص الطبي يتأخر بشكل يؤثر على صحة المريض ويزيد آلامه، فإدارة سجون الاحتلال لا تطبق الأنظمة كحق الأسير في إجراء فحوصات شاملة مرّة في السنة، ومن تجاوز الخمسين عاماً مرّة كل ٦ أشهر، وهذا أمر لا يتم تطبيقه".

وأضاف البرغوثي إن "٥ آلاف أسير فلسطيني، بينهم ٢٤٠ أسيراً من الأطفال والفتيان ممن تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً يرزحون في السجون الإسرائيلية، بالإضافة إلى ١٧٠ أسيراً من القدس المحتلة، و١٩٢ من فلسطيني ٤٨".

وقال البرغوثي إن "هناك ١٤ أسيراً من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، وهذا مناقض للمنطق ولكل الأعراف الدولية".

وطالب البرغوثي ب"وقف الإهمال الطبي وإفساح المجال للأسرى لإجراء اتصالات هاتفية مع عائلاتهم، وزيادة عدد القنوات التلفزيونية، التي يتاح لهم مشاهدتها".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١٢

## ٢٠. خالد البطش: المعركة مع الاحتلال تدور على نصح وعلاج ووقاية المتخابرين

غزة: قال خالد البطش القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي إن "معركة صراع الأدمغة بين الاحتلال والأجهزة الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة تدور على الوقاية والنصح والعلاج للمرضى الساقطين ثم بهدف حماية المجتمع ضد آفة التخابر".

وأشاد البطش في تصريحات إذاعية خلال البث المشترك المهم لليوم الأخير لمهلة التوبة للمتخابرين على كافة الإذاعات المحلية بالحملة الوطنية لمواجهة التخابر مع العدو التي أطلقتها وزارة الداخلية في الثاني عشر من مارس الماضي بدور الداخلية وأجهزتها الأمنية في إطلاق هذه الحملة بهدف حماية المجتمع ونشر الوعي الأمني والسياسي والأخلاقي.

وأثنى على جهود الداخلية في مساعدة كل ضعيف وضحية سقط في وحل التخابر وإجراءات الاحتلال الصهيوني.

وأضاف البطش "أعلننا عن تأييدنا ودعمنا وتعاوننا في هذا السياق ليس بهدف مزيد من الاكراه والتعسف انما لكي نحمي المجتمع الفلسطيني من الاحتلال". وأردف قائلاً "هؤلاء المتخابرون هم ضحايا للاحتلال ولا بد من تنقية الصف وحماية الساحة الفلسطينية عبر الأخذ بيد الضعفاء والمتخابرين عبر النصح والوقاية".

وزارة الداخلية الفلسطينية، ٢٠١٣/٤/١١

## ٢١. فتح: فوزنا في الانتخابات الطلابية في جامعة بيرزيت انتصار للشرعية الفلسطينية والحركة الوطنية

رام الله: اعتبرت حركة فتح الفوز في انتخابات مجلس الطلبة في جامعة بيرزيت بحصولها على ٢٣ مقعداً انما هو انتصار للشرعية الفلسطينية وانتصار للحركة الوطنية وعمودها الفقري حركة فتح، وانتصار للمشروع الوطني، ولدماء شهدائنا الأبرار وشهداء اللجنة المركزية لحركة فتح وانتصار لأسرانا البواسل،

وانتصار للديمقراطية الفلسطينية، وللانتخابات التي نصر عليها ويتهرب منها الآخرون واستفتاء على منهج الحركة السياسي ورئيسها الرئيس محمود عباس ابو مازن ووفاء لدماء الشهيد ياسر عرفات.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٢

## ٢٢. أبو زهري: فوز الكتلة الإسلامية في انتخابات بيرزيت رسالة بأن حماس قوية ومتجذرة في الضفة الغربية

غزة: اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن نتائج انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت وحصول الكتلة الإسلامية على عشرين مقعداً مقابل ٢٣ لشبيبة "فتح" إنجاز كبير "في ظل ما تتعرض له الحركة من ملاحقة مزدوجة وقمع ومطاردة سواء من الاحتلال أو أمن السلطة، على حد قوله.

وأوضح سامي أبو زهري الناطق باسم "حماس" في تصريح مكتوب له تعقيباً على نتائج الانتخابات: "هذا الفوز هو رسالة واضحة لكل المراقبين بأن حركة "حماس" قوية ومتجذرة في الضفة الغربية"، مبيئاً أن هذا الفوز "يؤكد فشل كافة المحاولات لتصفية حركة "حماس" في الضفة الغربية". وهذا الفوز "يؤكد الرفض المطلق لخيار المفاوضات مع الاحتلال والرهان على الإدارة الأمريكية، وأن خيار المقاومة هو الأنجع لدفاع عن الشعب الفلسطيني"، على حد تعبيره

قدس برس، ٢٠١٣/٤/١١

## ٢٣. منظمة حقوقية إسرائيلية: تل أبيب تضغط على الأسرى بالخدمات الطبية لوقف إضرابهم

غزة - حامد جاد: اتهمت منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان في تقرير أصدرته أمس إدارة سجون الاحتلال باستغلال دائرة الخدمات الطبية التابعة له من أجل المساس بالأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام وممارسة الضغوط عليهم لوقف إضرابهم.

واعتبرت المنظمة الحقوقية أن استغلال إدارة سجون الاحتلال لدائرة الخدمات الطبية التابعة لها من أجل الضغط على الأسرى المضربين عن الطعام بمثابة تجاوز صارخ وفاضح للمعايير الأخلاقية والمعايير الطبية، كما اعتبرت هذه الخطوة تجاهلاً واضحاً بحق الأسرى المضربين عن الطعام من خلال تعريض حياتهم للخطر.

ووفقاً للتقرير فإن إدارة السجون تفرض جملة من العراقيل وترفض السماح لأطباء مستقلين من زيارة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، مشيراً إلى أن هذا الأمر يعرض حياة الكثير منهم للخطر، كما أنه وبحسب المنظمة يتنافى مع القوانين الدولية والمعايير الأخلاقية الطبية.

وأظهر التقرير الصادر عن المنظمة أن الرعاية الطبية التي قدمت للمضربين عن الطعام لم تكن مناسبة وكذلك هيكلية العيادات الطبية وعملها في إدارة مصلحة السجون لا يمكنها من تقديم خدمات طبية ملائمة ومناسبة.

وطالبت منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان وزارة الصحة الإسرائيلية باتخاذ إجراءات صارمة بحق إدارة السجون وسحب دائرة الخدمات الطبية من تحت إمرتها.

وتبين من خلال التقرير الذي أعدته المنظمة بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف يوم الأربعاء المقبل أن إدارة السجون تجاوزت الحقوق الأساسية للمضربين عن الطعام، وأن الإدارة تجاهلت أكبر الأزمات التي واجهتها وذلك من خلال السماح لضابط الطب الرئيسي على إجازة مدتها شهر كامل.

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/١٢

## ٢٤. إضرابات الخارجية الإسرائيلية تلغي مشاركة نتنياهو في جنازة "تاتشر"

محمود محيي: ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، اليوم الخميس [أمس]، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيلغى زيارته المرتقبة لبريطانيا، يوم الأربعاء المقبل، للمشاركة في جنازة رئيس الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر، بسبب إضرابات في وزارة الخارجية الإسرائيلية.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٣/٤/١١

## ٢٥. صحفي إسرائيلي يزعم أنه التقى شباباً من الإخوان المسلمين في ميدان التحرير بالقاهرة

القاهرة - "الخليج": كشف صحفي "إسرائيلي" أن شباب الإخوان المسلمين في مصر استقبلوه في ميدان التحرير من دون كشف هويته للجان الشعبية، وأنه حضر اجتماعات لحزب "الحرية والعدالة" الذراع السياسية للجماعة، التي اعتبرت مزاعم الصحافي "محاولة لتشويهها".

وأصدر محرر الشؤون العربية في صحيفة "إسرائيل اليوم" بوغاز بيسموت كتاباً جديداً بعنوان "عابر كل الحدود" ألقى فيه الضوء على رحلاته في دول عربية وإسلامية، وتفاصيل لقاءاته مع عدد من قيادات الإخوان المسلمين في مصر أثناء الثورة وبعدها، وكشف عن الحفاوة التي استقبلوه بها والحماية التي وفروها له، والتسهيلات التي قدموها له واتصالاته معهم أثناء وجوده في مصر وفي ميدان التحرير، ووثق روايته بالصور، حيث ظهر إلى جانب بعض المقربين من الرئيس محمد مرسي وقيادات الإخوان في التحرير.

ورأى الصحافي "الإسرائيلي" الذي استعرضت صحيفة الوطن المصرية الفصل السابع من كتابه، أن السبب الوحيد وراء تفوق الإخوان هو مواصلتهم تقديم المساعدات للقراء، وغرس ثقافة الاحتياج لدى المصريين. بيد أن حزب "العدالة والتنمية" نفى مزاعم بيسموت، وقال المتحدث باسم الحزب محمد زيدان إن هذا يأتي في إطار الحملة التي تقودها "إسرائيل" ضد الإخوان لتشويههم.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١١

## ٢٦. "إسرائيل": لقاء جون بيرد بـ"ليفني" شرقي القدس يجب أن يكون أمراً طبيعياً لا استثنائياً

ذكرت تقارير صحفية إسرائيلية أن وزير الخارجية الكندي جون بيرد التقى مؤخرًا "وزيرة العدل" في حكومة الاحتلال الإسرائيلي تسيبي ليفني في مكتبها، الأمر الذي اعتبرته صحيفة هآرتس "سابقة"، إذ يرفض المسؤولون الغربيون عادة لقاء المسؤولين الإسرائيليين في الجزء الشرقي المحتل من القدس منذ عام ١٩٦٧. وقال المتحدث باسم وزارة خارجية الاحتلال يغال بالمر "من غير المعتاد أن يقوم الممثلون الأجانب بلقاء المسؤولين الإسرائيليين في شرقي القدس"، مضيفاً "يجب ألا يكون هناك أمر غير طبيعي في لقاء وزيرة العدل الإسرائيلية في شرقي القدس ولكن غير الطبيعي أن يكون ذلك أمراً استثنائياً".

وزار بيرد أيضاً قاعدة عسكرية إسرائيلية في هضبة الجولان السوري المحتل بحسب الصحيفة. ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في وزارة خارجية الاحتلال طلب عدم كشف اسمه أن بيرد قام بالزيارتين على الرغم من توصيات السفارة الكندية بعدم القيام بذلك.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/١١

## ٢٧. هآرتس تروي قصة بناء أول مستوطنة يهودية في الضفة الغربية: الغطاء كان أسباباً أمنية

نشرت صحيفة "هآرتس"، مساء اليوم الخميس، ما أسمته "قصة الغطاء لبناء المستوطنة الأولى في الضفة الغربية".

ونقلت الصحيفة عن عدد صحيفة "دفار" الصادر بتاريخ ١٩٦٧/٠٩/٢٥ أن رئيس الحكومة الإسرائيلية أدلى بجملة قصيرة مفادها أنه "يعلن عن نيته إقامة بؤرة استيطانية في غوش عتسيون في المستقبل القريب"، في إشارة إلى المستوطنة الأولى على أراضي الضفة الغربية.

وأشارت الصحيفة إلى أن ذلك كان بعد شهرين ونصف فقط من احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وسيناء عام ١٩٦٧. كما أشارت إلى أنه في حين كانت هناك أصوات في الحكومة تدعم الانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة فإن أصوات عناصر "حركة أرض إسرائيل الكاملة" كانت أعلى.

وبحسب "هآرتس" فإن الضغوط التي مارسها أبناء المستوطنين من مستوطنة "كفار عتسيون" بالعودة إلى المستوطنة التي كانت تحت سيطرة الجيش الأردني أثرت كثيرا على قرار رئيس الحكومة.

عرب ٤٨، ١١/٤/٢٠١٣

#### ٢٨. تقارير إسرائيلية: ٢٣٠٨٥ جندياً إسرائيلياً قتلوا في الحروب والعمليات منذ قيام إسرائيل

أشارت التقارير الإسرائيلية إلى أن عدد القتلى من الجنود الإسرائيليين الذين سقطوا في الحروب والعمليات منذ قيام إسرائيل وصل إلى ٢٣٠٨٥.

وأضافت أنه خلال العام الماضي ارتفع العدد بـ٩٢، حيث سقط ٣٧ جندياً، و١٢ من قوات الأمن (الشرطة)، و٤٣ من الجنود المعاقين الذين توفوا خلال العام الماضي. كما ارتفع عدد الجنود الإسرائيليين الذي لا يعرف مكان دفنهم إلى ٥٥٥ جندياً.

وتقدم وزارة الأمن مساعدات لنحو ١٠٢٤٥ من ذوي القتلى، بينهم ٤٩٦٤ أرملة، و ٢٣٢٤ يتيماً (حتى جيل ٣٠ عاماً). ويصل العدد الكلي إلى ١٧٥٣٣ شخصا.

عرب ٤٨، ١٢/٤/٢٠١٣

#### ٢٩. الإذاعة الإسرائيلية: غانتز رفض وضع علم إسرائيل على جثمان جندي غير يهودي

قالت الإذاعة الإسرائيلية (ريشيت بيت) إن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بني غانتز رفض وضع العلم الإسرائيلي على قبر الجندي الأخير الذي قتل بسبب كونه غير يهودي.

وجاء أن غانتز افتتح، يوم أمس الأربعاء، مراسم وضع الأعلام الإسرائيلية على قبور الجنود الذين قتلوا بوضع العلم على قبر آخر جندي يهودي قتل، قبل ستة شهور.

كما جاء أن عضو الكنيست زهافا غلؤون (ميرتس) انتقدت عدم وضع العلم على آخر جندي قتل في "جبل هرتسل"، والمدفون في قسيمة مخصصة لقتلى الجيش من "غير اليهود".

وقالت غلؤون إن حقيقة كون آخر جندي دفن في "جبل هرتسل" غير يهودي لم تزعج الدولة في أن تطالبه بالتضحية بحياته من أجلها، وعند مقتله يتم إلقاء جثته خارج السياج ولا يمنح التكريم الأخير. بحسب تعبيرها.

عرب ٤٨، ١١/٤/٢٠١٣

#### ٣٠. إسرائيل تتأهب لمواجهة عدو جديد في الجولان: تل أبيب مشلولة دبلوماسياً

تل حزيقة (مرتفعات الجولان) (رويترز): قال ضابط كبير بالجيش الاسرائيلي في المنطقة لرويترز هذا الاسبوع "التوتر في مرتفعات الجولان بلغ أعلى مستوى منذ عام ١٩٧٤". و اضاف "ببساطة نحن لا نعرف من الذي سيسيطر على الاراضي الواقعة بجوار الحدود".

واثار جنرال اسرائيلي يتولى قيادة قواتها في الشمال في مقابلة صحفية الشهر الماضي احتمال انشاء منطقة عازلة في سوريا بالتعاون مع قوى محلية تشعر بالقلق من مقاتلين جهاديين في حالة الإطاحة بالاسد.

وقال مسؤول اسرائيلي "بعض صناعات القرار الرئيسي يعارضون". و اضاف ان "رئيس الأركان بيني جانتز على سبيل المثال كان القائد الاسرائيلي الذي انسحب من المنطقة الامنية بجنوب لبنان عام ٢٠٠٠ ولا يريد تكرار ما حدث هناك في الجولان".

وقال الون ليل وهو دبلوماسي سابق قاد محادثات سلام سرية مع دمشق ان اسرائيل لديها مساحة محدودة من المناورة بشأن سوريا. وقال "اسرائيل مشغولة دبلوماسيا".

واضاف "قد نكون اقوي عسكريا لكن أي تدخل في بلد مجاور سيجلب اعتراضات هائلة من الجانبين في سوريا لان اسرائيل ضعيفة للغاية دبلوماسيا في المنطقة".

وقال مسؤول اسرائيلي رفيع "لا يوجد موقف موحد في هذا الشأن حتى الان". و اضاف "لا أحد يعرف حقا ما الذي ستكون عليه سوريا بعد الاسد. لا أحد يعرف حقا من هم المعارضون في مجملهم".

وقال مسؤول اسرائيلي ان الموقف الغامض في سوريا يعني ضرورة ان تجري اسرائيل تقييما للاحداث هناك بصفة يومية.

وقال المسؤول "هذا يحتم على صناعات القرار في اسرائيل اجراء تقييم مكثف بدرجة أكبر... اصف الى ذلك حقيقة ان هناك حكومة اسرائيلية جديدة بوزراء جدد لم يتوفر لهم الوقت الكافي للامام الكامل بهذه الأمور".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٣/٤/١١

### ٣١. وفد أمني إسرائيلي يزور القاهرة

ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن وفداً أمنياً إسرائيلياً غادر القاهرة، أمس، في ختام زيارة قصيرة استغرقت ساعات. وبحسب الإذاعة، فإن أعضاء الوفد بحثوا مع عدد من المسؤولين الأمنيين المصريين تطورات الأوضاع على الحدود المصرية الإسرائيلية وآخر مستجدات الأوضاع بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

الاخبار، بيروت، ٢٠١٣/٤/١٢

### ٣٢. "إسرائيل": احتجاز خمس نساء أمام حائط البراق خلال احتجاج على قيود تفرضها الشرطة

القدس المحتلة، لندن - «الحياة»، رويترز: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية أمس خمس ناشطات أمام حائط المبكى [البراق] لارتدائهن شال الصلاة الذي تقصر تقاليد اليهود الأرثوذكس استخدامه على الرجال.

وحدث ذلك خلال صلاة شهرية تنظمها منظمة «نساء الحائط» التي تعارض القيود التي تطبقها الشرطة ويفرضها أساساً اليهود الأرثوذكس عند حائط المبكى حيث يجري الفصل بين الجنسين طبقاً للتقاليد اليهودية الأرثوذكسية.

وقال ميكي روزنفيلد المتحدث باسم الشرطة السرائيلية ان «عناصر الشرطة احتجزوا خمس نساء أقمن الصلاة بملابس دينية عند الحائط لاستجوابهن، وكذلك رجلاً أرثوذكسياً متشدداً أحرق كتاباً يخص جماعة نساء الحائط».

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١٢

### ٣٣. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يحفر بعمق في ساحة البراق ويدمر آثاراً إسلامية

القدس - "الأيام": قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث": إن أذرع الاحتلال الإسرائيلي تواصل أعمال البناء في مشروع مجمع "بيت شتراوس" التهويدي في ساحة البراق، غرب المسجد الأقصى المبارك، وأشارت إلى أن مقاولي مشروع "بيت شتراوس" انتقلوا إلى مرحلة الحفر العميق بواسطة معدات حفر ضخمة وخاصة، بهدف إقامة أعمدة وأساسات للمبنى الذي سيقام في ساحة البراق وتلة المغاربة، وهي المرحلة الثانية التي تمهّد لبناء أربعة طوابق حسبما هو مخطط له.

وحذرت من أن هذه الحفريات وتوابعها ستؤدي إلى تدمير بقايا الآثار الإسلامية من جهة، وستؤثر على المباني الأثرية الإسلامية العريقة من جهة أخرى، بل يمكن أن تؤثر على المسجد الأقصى، لأنها حفريات عميقة وقريبة من الجدار الغربي للأقصى، وترتبط بشبكات الأنفاق التي يحفرها الاحتلال أسفل المسجد وفي محيطه".

وأشارت "مؤسسة الأقصى" أن ما نشر عن "خطة شيرانسكي" والمخطط الحكومي الاسرائيلي لمنطقة البراق، يندرج ضمن مخطط شامل لتهويد كامل منطقة البراق - التي تشمل حائط البراق وحي المغاربة الذي هدمه الاحتلال عام ١٩٦٧ وحوله وحائط البراق الى مكان لصلاة الاسرائيليين تحت اسم "المبكي".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، ام الفحم، ١١/٤/٢٠١٣

### ٣٤. القاهرة: ٢٢٠ شخصية فلسطينية وعالمية تطالب بريطانيا بالاعتذار عن "وعد بلفور"

القاهرة: وقع ٢٢٠ شخصية فلسطينية وعربية وعالمية، على بيان مطالبة بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور. وقالت "الحملة الدولية لمطالبة بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الخميس (٤/١١) إن التوقيع على البيان تم خلال "ملتقى العاملين من أجل القدس" الذي عقد في القاهرة من ٤ إلى ٦ نيسان (إبريل) الجاري، بحضور نخبة من الشخصيات المرموقة من مختلف دول العالم العربي والإسلامي.

وأضافت الحملة، أن الموقعين على بيان الاعتذار هم برلمانيون حاليين وسابقين، وعلماء دين وأكاديميين وإعلاميين وسياسيين وباحثين ورؤساء جمعيات وأطباء ومهندسين وكتاب وطلاب، من دول عربية وإسلامية وغربية، بحسب البيان.

قدس برس، ١١/٤/٢٠١٣

### ٣٥. المحامي جواد بولس: الأسير سامر العيساوي ما زال في خانة الخطر

القدس: قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، عقب زيارة قام بها، أمس، للأسير سامر العيساوي في مستشفى "كابلان": إن وضع الأسير ما زال في خانة الخطر المقلق. وتزامنت زيارته هذه مع وجود ضباط من مصلحة سجون الاحتلال يتوافدون إلى غرفة الأسير العيساوي، محاولين مجدداً إقناعه ليقبل مقترح الإبعاد إلى قطاع غزة، حيث أكد الأسير العيساوي أنه لن يقبل بالإبعاد مهما كان الثمن، مع علمه الأكيد بخطورة وضعه الصحي.

ولفت بولس إلى أن لدى الجهات الإسرائيلية باتت قناعة أن العيساوي لن يقبل بالإبعاد، رغم سؤالهم المتكرر له إذا كان يدرك خطورة وضعه الصحي، فقد أكد سامر علمه بهذه الخطورة وإصراره على عدم قبول الإبعاد على غزة.  
وبين بولس أن عددا كبيرا من المتضامنين اليهود يتوافدون لتأكيد حق العيساوي بالحرية والعودة لأهله وذويه بأسرع وقت.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٢

### ٣٦. "تجمع شباب ضد الاستيطان": الوزير الإسرائيلي نفتالي بنيت يدنس المسجد الإبراهيمي

أفاد "تجمع شباب ضد الاستيطان" بأن المستوطن والوزير الإسرائيلي المتطرف نفتالي بنيت قام بجولة داخل المسجد الإبراهيمي في الجزء الإسلامي من الحرم، تحت حراسه مشددة من الجيش.  
واعتبر التجمع أن هذه الزيارة، التي كان يرافق الوزير فيها مستوطنون آخرون، تأتي كخطوة استفزازية وتصعيدية واستهتارا آخر بمشاعر المسلمين"، كما قال.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/١١

### ٣٧. "الشخصيات المستقلة" ترفض مقترح كيري للسلام الاقتصادي كما رفضت مقترح بلير سابقا

هاني بدر الدين: رفضت رئاسة وقيادة وسكرتارية وأعضاء تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة ما قدمه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري من احياء لمقترح مبعوث اللجنة الرباعية توني بلير بدعم السلام الاقتصادي مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد الدكتور محمد سلمان عضو قيادة تجمع الشخصيات المستقلة أن إحياء مقترح بلير من جديد يعتبر تجاهلا متعمدا لكل الاجراءات الإسرائيلية المتعسفة والظالمة بحق أبناء شعبنا في جميع المحافظات وما تشمله من استمرار لبرامج الاستيطان وتهويد القدس وتشريد الأهالي وتفكيك القرى الفلسطينية داخل الخط الأخضر، مشددا على أن المشاريع الاقتصادية المدعومة بالأموال الخضراء لن تعزي الفلسطينيين وتتسببهم حقوقهم المشروعة المتمثلة في زوال الاحتلال وتحرير القدس وفك أسر المعتقلين وعودة اللاجئين لديارهم وكسر الحصار البري والبحري والجوي على قطاع غزة.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/٤/١١

### ٣٨. لبنان: فلسطينيون من سورية يبدؤون إضرابا عن الطعام احتجاجاً على تجاهل "الأونروا" لمطالبهم

بدأ النازحون الفلسطينيون من سوريا المعتصمون أمام مقر الاونروا الرئيسي في بيروت إضرابا عن الطعام "احتجاجا على تخلي الاونروا عن مسؤولياتها وعدم الاستجابة لمطالب النازحين" الذين نظموا لليوم الثلاثين مسيرة مركزية، جالت حول مقرات الاونروا منددة بإهمالها. وقد شاركت وفود من مخيمات بيروت والجنوب والبدواوي والبارد.

وتحدثت في نهاية المسيرة ممثلون عن فصائل الفلسطينية واللجان الشعبية. أجمعت الكلمات على المطالبة بإقرار مطالب النازحين المتمثلة بتأمين ايجار السكن وسلعة غذاء شهرية وتوفير الاستشفاء والدواء والتعليم بشكل، مؤكدا استمرار النازحين في اعتصامهم الى حين الاستجابة لمطالبهم.

وفي صيدا نفذت عشرات العائلات الفلسطينية النازحة من سوريا الى مخيمات صيدا اعتصاما امام مكتب الاونروا في المدينة بدعوة من "تجمع اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا" وذلك احتجاجا على تقاعس وكالة الاونروا في تقديم المساعدات اللازمة لهم من مأكّل ومسكن واستشفاء لا سيما في ظلّ تزايد اعدادهم ومعظمهم يزرع تحت وطأة ظروف معيشية صعبة.

شارك في الاعتصام ممثلون عن فصائل منظمة التحرير وتحالف القوى الفلسطينية والقوى الاسلامية واللجان الشعبية، حيث نصبت بعض العائلات الفلسطينية النازحة خيما في المكان واعتصموا مع اطفالهم بداخلها.

وتليت باسم المعتصمين مذكرة احتجاج موجهة الى المفوض العام للأونروا فليبو غراندي والمديرة العامة في لبنان آن ديسمور سلموا نسخة منها الى مدير الأونروا في منطقة صيدا ابراهيم الخطيب، مطالبين فيها بضرورة ان تقوم الوكالة بتأمين المساكن اللائقة للاجئين من سوريا وتأمين مساعدات مالية وعينية منتظمة شهريا والعمل على حل قضية الاستشفاء وحل قضية التعليم، ملوحين بتصعيد تحركهم المطلبي باتجاه الأونروا وصولا للعصيان المدني في حال بقاء الوضع على ما هو عليه.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٤/١٢

#### ٣٩. "الحياة": طفل أمريكي يحاكم في "إسرائيل" لرشقه بالحجارة وحكومة بلاده "لم تقدم له المساعدة"

سجن عوفر (الضفة الغربية) - رويترز: مثل صبي عمره ١٤ عاما يحمل الجنسيين الأمريكية والفلسطينية أمام محكمة عسكرية اسرائيلية امس الخميس لاتهامه برشق سيارات إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة بالحجارة.

وسلّطت القضية الضوء على مئات الفلسطينيين القاصرين الذين يحتجزهم الجيش الإسرائيلي لرشقهم بالحجارة. ويواجه الصبي محمد عبدالخالق مع شابين آخرين برشق سيارات الجيش وسيارات لمستوطنين خارج قرية سلواد بالحجارة.

وتأجلت القضية بسرعة إلى الأسبوع المقبل واتهم عبدالوهاب عبدالخالق الولايات المتحدة بعدم بذل ما يكفي لمساعدة ابنه.

ورفضت القنصلية الأمريكية في القدس الإدلاء بتعقيب مشيرة إلى القوانين الأمريكية لحماية الخصوصية. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أمس الأربعاء إنه لا يعلم شيئا عن القضية.

وتقول منظمة الدفاع عن الأطفال، وهي جماعة دولية لحقوق الإنسان، إن هناك ٢٣٦ طفلا فلسطينيا تتراوح أعمارهم من ١٢ إلى ١٧ عاما بين ٤٨٠٠ فلسطيني محتجزين في السجون الإسرائيلية.

وقال بيل فان اسفيلد الباحث في منظمة هيومن رايتس ووتش لحقوق الإنسان ان "معاملة الجيش الإسرائيلي لمحمد عبدالخالق مشينة... لا يوجد مبرر لتقييده بأغلال لمدة ١٢ ساعة واستجوابه ورفض السماح له برؤية والده أو محاميه".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١٢

#### ٤٠. وزارة الاقتصاد في رام الله: رفع الجمارك يستثني البضائع الإسرائيلية

رام الله - محمد عبد الله: كشف وكيل وزارة الاقتصاد عبد الحفيظ نوفل خلال مقابلة مع القدس دوت كوم أن البضائع الإسرائيلية مستثناة من قرار رفع الجمارك الذي يشمل السلع والبضائع الأجنبية، وسيتم التعامل معها جمركياً كبضائع محلية (فلسطينية).  
ويبرر نوفل هذا الإجراء، بأنه يأتي ضمن الاتفاقيات التي تم توقيعها مسبقاً فيما يتصل بالعلاقات التجارية الفلسطينية الإسرائيلية (بروتوكول باريس) "لذا، لن يتم اعتبارها ضمن السلع أو البضائع الأجنبية، التي يسري عليها القرار (قرار رفع الجمارك)".  
وأوضح، أنه وعلى الرغم من الإجحاف الذي تتعرض له المنتجات والبضائع الفلسطينية من منافسة نظيرتها الإسرائيلية، إلا أن الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، تحول دون ادراج منتجات إسرائيل ضمن القرار.

القدس، القدس، ١٢/٤/٢٠١٣

#### ٤١. وضع حجر الأساس لمشروع "المتحف الفلسطيني" في بيرزيت

ميرفت صادق: على أرض فلسطينية في بلدة بيرزيت شمال رام الله بالضفة الغربية، وضع الخميس حجر الأساس للمتحف الفلسطيني الأول من نوعه، والذي سيشكل واجهة حضارية لحفظ تراث وتاريخ فلسطين، وجسراً لبث روايتها الثقافية بتقنيات حديثة، في مواجهة الرواية الإسرائيلية المضادة.  
وفي حفل واسع الحضور، انطلق مشروع بناء المتحف الفلسطيني على مساحة ٤٠ ألف متر مربع وبتكلفة ٢٠ مليون دولار، وينتهي العمل به نهاية العام القادم، ليكون حاضنة لتاريخ فلسطين وحاضرها، ومنبراً لكل الفلسطينيين في الوطن والشتات، كما قالت عضوة اللجنة التحضيرية للمتحف زينة جردانة.  
وقال نبيل القدومي رئيس مجلس أمناء مؤسسة التعاون القائمة على المشروع، إن المتحف الفلسطيني سيروي حكاية كل الفلسطينيين وكذلك من حلموا به ومن حوّلوا الحلم إلى حقيقة، ومنهم الأكاديمي الراحل إبراهيم أبو لغد وسعيد خوري وعبد المحسن القطان الذين آمنوا بأن للشعب الفلسطيني الحق في سرد روايته.  
وقال القدومي إن الفلسطينيين يواجهون منذ عقود طويلة محاولات لم تتوقف لطمس هويتهم وتدمير تاريخهم، تتجاوز فكرة الاحتلال والاستيطان على أرضهم إلى نفي صورتهم وذاكرتهم والاستيطان في روايتهم أيضاً.  
ورأت وزيرة الثقافة الفلسطينية سهام البرغوثي أن هذا المشروع يأتي استمراراً لمحاولات الفلسطينيين في حفظ ذاكرتهم الجماعية، من خلال الدور المتوقع للمتحف باستكتاب الرواية التاريخية الفلسطينية التي تعيش صراعاً مع رواية الآخر المحتل.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٢/٤/٢٠١٣

#### ٤٢. الأردن يرفض مخططات إسرائيلية تمس حائط البراق

عمان - بترا: أعرب وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جوده عن رفض حكومة المملكة الأردنية الهاشمية الشديد جملة وتفصيلاً لما تم تناقله في وسائل الإعلام عن مخططات إسرائيلية لتوسعة الساحة المحاذية لحائط البراق على حساب تلة باب المغاربة، وادانتها لاستمرار الإجراءات الإسرائيلية الأحادية في منطقة باب المغاربة والذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من الحرم القدسي الشريف وأحد أقدس أبوابه، محذراً من مغبة الاعتداء على حرمة المسجد الأقصى المبارك من منطلق الرعاية والوصاية الهاشمية على المقدسات

الإسلامية والمسيحية وتجسيداََ للدور الهاشمي التاريخي والمستمر في حماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٤/١٢

#### ٤٣. بيروت: السجن عاماً لشخصين بجرم التعامل مع "إسرائيل"

بيروت - "الخليج": أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت برئاسة العميد الركن الطيار خليل إبراهيم، أمس، حكماً وجاهياً بجرم الاتصال بالعدو "الإسرائيلي" وهو على بينة من أمره، قضى بعام حبساً في حق كل من (ج. م) و(ع. ل).

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١٢

#### ٤٤. مصر: اتحاد الأطباء العرب" يستنكر منع شاحنات أغذية من دخول غزة

بوابة الأهرام: استنكرت لجنة العلاقات الخارجية باتحاد الأطباء العرب، منع سلطات الاحتلال الإسرائيلية، ألف شاحنه محمله بالغذاء من دخول قطاع غزة، عبر معبر كرم أبو سالم الذي تسيطر عليه، وفرض قيود علي حركة الأشخاص. وقالت اللجنة، في بيان لها، انه مما يزيد من الأمر صعوبة، التوغل والقصف الصهيوني للمناطق الحدودية، وتقليص مساحه الصيد من ٦ أميال إلى ٣ أميال بحريه. وقالت: "إننا لا نحمل الاحتلال الصهيوني وحده مسئوليه ما يحدث بل، ولأسف نحمل الحكومة المصرية المسئولية أيضاً. وأضافت: "إننا مع حق مصر بهدم الأنفاق: إن رأيت أنها تهدد أمنها القومي.

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٣/٤/١٢

#### ٤٥. "النشرة": اشتباكات بين الجيش السوري الحر و"القيادة العامة" في البقاع

علمت "النشرة" أن ألوية الجيش السوري النظامي ينفذون عملية ضخمة ضد الجيش السوري الحر في الأراضي السورية المتاخمة للحدود اللبنانية الممتدة من المناطق المقابلة لعرسال حتى منطقة الزيداني. وقد كشفت معلومات للنشرة أن مجموعات من الجيش الحر هربت من الداخل السوري باتجاه الأراضي اللبنانية وتطور "إشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين عناصر من الجيش السوري الحر وعناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة في جرود قوسايا في البقاع".

النشرة، لبنان، ٢٠١٣/٤/١١

#### ٤٦. كبير أئمة الطائفة اليهودية في تونس: العلاقة بيننا وبين حركة النهضة علاقة متميزة

تونس-البيان: شهدت الساحة التونسية مؤخراً جدلاً بشأن تشبيه كبير أئمة الطائفة اليهودية في تونس حاييم بيتان تجربة رئيس الوزراء التونسي علي العريضة بتجربة النبي يوسف عليه السلام في خروجه من السجن إلى الحكم، حيث قال بيتان إن العلاقة بين يهود تونس وحركة النهضة التي تقود الائتلاف الحاكم متميزة وإن الطائفة تشعر بأمان قبل الثورة وبعدها، مؤكداً على مساندته لحركة النهضة، التي تقود الائتلاف الحاكم، لأنها حركة دينية. وأضاف إن هناك يهودا في جزيرة جربة صوتوا لحزب النهضة في الانتخابات الأخيرة، معتبراً أن «النهضة» الأقرب للطائفة اليهودية لأنه حزب «يخشى الله» على حد تعبيره.

البيان، دبي، ٢٠١٣/٤/١٢

#### ٤٧. الولايات المتحدة تدعم منظومة القبة الحديدية بـ ٢٢٠ مليون دولار

القدس المحتلة - امال شحادة : طمأنت الإدارة الأميركية حكومة بنيامين نتنياهو أنها ستواصل الدعم المالي لإسرائيل، للحفاظ على تفوقها الأمني والعسكري، في حين أعلن الكونغرس أنه يبحث في أمر إضافة ٢٢٠ مليون دولار لضمان دعم منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ. وبحسب الموازنة السنوية المتفق عليها، ستسلم "إسرائيل" ٣.٢ بليون دولار لاحتياجاتها الأمنية. وكانت معطيات إسرائيلية أشارت أن حجم المساعدات المالية والعسكرية التي قدمتها الولايات المتحدة لإسرائيل، على مدار سنتين عامًا، بلغت ٢٣٣.٧ بليون دولار.

وفي حينه، أعلن قائد منظومة الدفاع الجوي، شاحر شوحط، أن الموقف الأمريكي من أهمية تطوير منظومة القبة الحديدية ومختلف وسائل الدفاع الجوي، يشكل دعماً كبيراً للمنظومة ومهم جداً لإسرائيل أن تبدي تقديرها للرئيس الأمريكي، على موقفه الداعم، على رغم التقلبات التي أجرتها الولايات المتحدة وخفض النفقات، للحد من عجز الميزانية التي تعاني منه.

الحياة، لندن، ١٢/٤/٢٠١٣

#### ٤٨. الولايات المتحدة تستبعد استقالة سلام فياض من منصبه

لندن - ا ف ب: استبعد ممثل لوزارة الخارجية الأميركية في لندن أن يستقيل رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض من منصبه، وذلك بعدما تحدثت مصادر فلسطينية متطابقة عن احتمال استقالة فياض اليوم. وقال هذا المصدر في الخارجية الأميركية على هامش اجتماع لوزراء خارجية مجموعة الثماني "إن فياض لم يقدم استقالته وفق معلوماتي. لن يقوم بذلك. انه باق (في منصبه) على حد علمي".

الحياة، لندن، ١٢/٤/٢٠١٣

#### ٤٩. وزير الخارجية الكندي جون بايدر يلتقي تسيبي ليفني في حي الشيخ جراح شرقي القدس

الناصرة - اسعد تلحمي: نقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن وزير الخارجية الكندي جون بايدر الذي زار إسرائيل هذا الأسبوع خرج عن العرف المتداول لدى وزراء خارجية دول العالم بعدم التقاء شخصيات إسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة والتقى تسيبي ليفني وزيرة القضاء المسؤولة عن ملف المفاوضات مع الفلسطينيين في مكتبها في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية. كما قام الوزير بجولة بالطائرة فوق الجولان السوري المحتل، وذلك على رغم تحفظ دبلوماسيين في السفارة الكندية في تل أبيب من سلوك الوزير في الحاليتين. وأشارت الصحيفة إلى أن الوزير الكندي يعتبر من أشد أنصار "إسرائيل" في العالم. وأدلى بايدر بتصريحات لقنوات التلفزة الإسرائيلية المختلفة أكد فيها حبه لإسرائيل وللشعب اليهودي، مؤكداً دعمه المطلق لمواقف إسرائيل في مختلف الملفات: الإيراني والفلسطيني والسوري.

الحياة، لندن، ١٢/٤/٢٠١٣

#### ٥٠. "هيومن رايتس" تنتقد الحكومة بغزة لتنفيذها "إعدامات غير قانونية" لمتهمين بالعمالة لـ"إسرائيل"

غزة . ا ف ب: انتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش في بيان الحكومة في غزة بسبب عدم وجود أي تقدم ملموس في التحقيق الذي أعلن عنه في ٢٥ من تشرين الثاني حول الإعدامات "غير القانونية" لسبعة فلسطينيين متهمين بالعمالة لإسرائيل خلال العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة. ونفذت أولى هذه الإعدامات في ١٦ من تشرين الثاني وعدم ستة آخرون في ٢٠ تشرين الثاني. وأضافت المنظمة "تم اعتقال هؤلاء الرجال قبل أشهر وحتى سنوات قبل العملية (العسكرية) وكان احدهم يخضع للمحاكمة بينما كانت قضايا الستة الآخرين قيد الاستئناف"، مشيرة إلى أن الأحكام مبنية أساساً على اعترافات بالإكراه".

القدس العربي، لندن، ١٢/٤/٢٠١٣

### ٥١. اليمين الإسرائيلي يُبدد التفاؤل بنجاح خطة كيري لاستئناف عملية السلام

القدس المحتلة - أمال شحادة: ما زالت زيارات وزير الخارجية الاميركي جون كيري، الثلاث الى المنطقة في غضون أقل من شهر وما طرحه من افكار لتحريك عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، تثير نقاشات في اسرائيل بهدف التأثير على هذه المقترحات وتجبيها لمصلحة الموقف الاسرائيلي. وفي مركز هذا النقاش السؤال عما اذا كانت الحكومة الاسرائيلية تستطيع التجاوب معها، ام ان ما تواجهه من وضعية ومشاكل وتركيبة في الحكومة سيكون عائقاً يحبط هذه الجهود ويدخل الحكومة في أزمة ثقة جديدة مع إدارة الرئيس باراك أوباما؟

ومع ان الغالبية الساحقة لا تتفق مع كيري في تفاؤله وترى ان محاولاته لن تحدث اختراقاً قريباً في عملية المفاوضات وبأن الطريق ما زال طويلاً، لإعادة بناء الثقة بين القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية، وخلق ظروف لمفاوضات مباشرة من دون شروط مسبقة، الا ان هناك شعوراً سائداً بأن الجهود الاميركية هذه المرة جادة للغاية والولايات المتحدة تصر على التقدم الفعلي في المفاوضات.

الحكومة الاسرائيلية أعلنت، وكما اوضح رئيسها، بنيامين نتانياهو، امام كيري، انها على استعداد لتحريك عملية السلام وبأنها تطمح لهذا السلام، لكن في اسرائيل وفي النقاشات الداخلية يحدث النقاش حول ما يطرحه نتانياهو واذا كان بالفعل يرغب بالسلام وقادراً على تحقيقه ام انه يدرك، كما يدرك الكثير من الاسرائيليين، ان حكومته بتشكيلتها الحالية ومفاهيم السلام التي يحملها رؤساء احزاب الائتلاف الحكومي، من جهة، وما تواجهه من مشاكل اقتصادية والنقاش العاصف حول التقليلات التي ستتمس بشرائح المجتمع الضعيفة من جهة اخرى، عاجزة عن تحقيق السلام.

التفاؤل الذي اظهره كيري، خلال جولته المكوكية لم ينعكس في الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، بل ان الاسرائيليين حاولوا التخفيف من هذا التفاؤل عندما كرروا شروطهم التي كانت عقبة امام استئناف المفاوضات طيلة اربع سنوات خلت:

- تجريد الاجراءات احادية الجانب للفلسطينيين في الامم المتحدة.
- وقف التحريض في مناطق السلطة الفلسطينية.
- الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية.
- ضمانات أمنية صعبة، مثل القبول ببقاء الجيش الاسرائيلي في غور الأردن المحتل.
- ورفض اسرائيل المطالب الفلسطينية التي تعتبر اساسية وهي اقل ما يمكن للفلسطينيين المطالبة بها:
- عرض اسرائيل لخريطة حدود.

- تحرير اسرى امنيين، بخاصة الذين يقضون في السجون الاسرائيلية قبل اتفاقية اوسلو.
- تجميد البناء في المستوطنات.
- وقف تام لعملية احتجاز اموال الجمارك والضرائب الفلسطينية في اسرائيل.

### جولات مكوكية

تنافست وسائل الاعلام الاسرائيلية في نشر تفاصيل ما يحمله كيري من مقترحات وركزت النقاش على ما اذا كانت الحكومة قادرة على تنفيذ الخطة ام انها غير قادرة. وتحدثت عن ان الخطة ستطلق من عمان بقاء رباي ويقترض أن تنتزع من الطرفين موافقة على معظم الشروط، التي يرى الاميركيون انها اساسية لاستئناف المفاوضات. ويقول الاسرائيليون ان الاميركيين لم يحسموا بعد ما اذا كان كيري سيعلم في زيارته المقبلة عن مبادرة. ووفق ما يتداول الاسرائيليون ففي التخطيط الاميركي سيجري وزير الخارجية جولات مكوكية تستمر ستة اشهر ويقترض باللقاء الرباعي أن ينهي مرحلة الاعداد ويبدأ بالمرحلة العملية في الاتصالات.

وكما في نقاش اية مبادرة للسلام ينطلق الاسرائيليون بإلقاء الكرة في الملعب الفلسطيني. وقبل ان يغادر كيري المنطقة اتهموا الفلسطينيين بوضع العراقيل امام مهمة كيري، لإصرارهم على تقديم خريطة اسرائيلية للتسوية. وعليه يتوقعون ان يبدأ كيري، بناء الثقة بين الطرفين من خلال انتزاع سلسلة خطوات من اسرائيل مثل ضمان استمرار تحويل اموال الضرائب وتحديد البناء الاستيطاني في المناطق الواقعة خارج الكتل الاستيطانية، في مقابل تعهد الفلسطينيين بعدم التوجه بمبادرات مستقلة الى الامم المتحدة، خلال الاشهر القريبة. اما موضوع الامن والحدود فقد بدأ كيري خطواته نحو التوصل الى اتفاق يناسب الطرفين.

موظفون كبار في الخارجية الاميركية، عبروا خلال تصريحات لهم لوسائل اعلام اسرائيلية، انهم يحتفظون بخطة سلام لكنهم يشككون في قدرة الحكومة الاسرائيلية على تنفيذها. ووفق هذه الخطة، يقول الاميركيون، يمكن الطرفين التوصل منذ الآن الى توافق على ٨٠ في المئة من المساحة - ذلك لأن الاسرائيليين يوافقون انه في ٩٤ في المئة من المناطق لا يسكن اسرائيليون. والمعنى العملي في هذه المرحلة هو تسليم مناطق «ج» للفلسطينيين، شريطة أن تكون مجردة من السلاح.

وبالتوازي، يتداول الاسرائيليون، معلومات عن بناء مجموعة دعم من دول الخليج وتركيا ودول شمال افريقيا، تساعد السلطة من جهة، وتطرح مبادرات تجاه اسرائيل من جهة اخرى، بروح المبادرة العربية للسلام. وسيكون لمجموعة الدعم هذه دور ايضاً في الخطاب الاقليمي الشامل في مواضيع سورية، وايران والاستقرار في الاردن.

### جهود روجرز الفاشلة

النقاش الاسرائيلي بعد زيارة كيري يركز على مدى نجاح الحكومة الاسرائيلية في تحقيق السلام. فهناك من يعتمد في حديثه على تركيبة الحكومة اليمينية التي تشمل حزب المستوطنين برئاسة نفتالي بينيت، الذي سيكون عقبة امام اي طرح لقضية المستوطنات وحتى حزب المركز برئاسة يائير، سيكون عائقاً، اذ ان، وبحسب ما قال بينيت، امام وزير الخارجية النروجي، اسين ايدهان حليفه يائير لبيد، وخلافاً لمواقفه التي طرحها قبل دخوله الائتلاف الحكومي، غير متحمس لحل الدولتين. وفي هذا الجانب طرح بينيت معارضة حادة لاقامة دولة فلسطينية بين نهر الاردن والبحر المتوسط. وقال: «نحن لسنا متحمسين جداً لحل الدولتين

وهذا موقف معظم وزراء الحكومة حتى يثير لبيد». والحل، وفق بينيت، ان يكون الاردن دولة للفلسطينيين».

اما الضمانات الامنية، فيضعها ممثلو هذه الحكومة كقضية مركزية ويقولون انهم لا يتقون بأي طرف. ويعتقد هؤلاء انه حتى الولايات المتحدة غير مضمون ان تكون داعمة لهم في خطوات مستقبلية في مجلس الامن. وجاء الموقف الصريح من مستشار نتانياهو لشؤون الامن القومي، يعقوب عميدرو الذي اعلن موقف بلاده الراض لاستبدال قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة بقوات امن فلسطينية ولا حتى دولية، مدعياً ان لا امل لاسرائيل في ضمان المصادقة على مواقفها في الامم المتحدة، ويقول: «لا يمكن إسرائيل السماح بوضع ترابط فيه قوة دولية في أراضي الدولة الفلسطينية لتحل محل الجيش الاسرائيلي في حماية الامن. فمثل هذه القوة الدولية ستجد نفسها تحت ضغط كبير لا يمكن تحمله تماماً كالمظلة التي تتطوي ما أن يبدأ هطول المطر». ووصف عميدرو هذا جاء موجهاً لقوات اليونيفيل المنتشرة في الحدود الشمالية تجاه لبنان وسورية، حيث - يقول عميدرو - انها فشلت في منع تهريب السلاح لـ «حزب الله». اما تلك المرابطة بين اسرائيل وسورية في هضبة الجولان فهي، بحسب عميدرو «تتفكك تحت أول تحد تواجهه». وعليه، ينقل مستشار نتانياهو موقف بلاده الذي «يفضل العيش بلا اتفاق من غياب توافق على ترتيبات امن ملائمة».

ويعتقد عميدرو بأن كل تسوية دائمة مع الفلسطينيين يجب أن تتطوي على ترتيبات أمن مشددة للغاية قائلاً: «في الشرق الاوسط، مصير الاتفاقات التي يوقع عليها من دون أن يكون في ايدينا سيف حاد هو أن تصبح ورقة عديمة القيمة».

اما مبعوث رئيس الحكومة الاسرائيلية، المحامي اسحق مولخو، فقد سبق وأوضح ان نتانياهو مستعد لأن ينسحب الى الكتل الاستيطانية، وان كان يطالب بأن يبقى في غور الاردن تواجداً عسكرياً طويلاً السنين، وبأنه غير مستعد لأن يتناول، في هذه المرحلة على الأقل، مسألة القدس.

ولكن، في وجهة نظر ثانية، هناك من يرى ان هذه الحكومة، وعلى رغم تركيبها اليمينية المتشددة، قد تواجه وضعاً شديداً بسابقتها من حكومات اسرائيل، التي كانت بمضمون سياستها وتركيبها الحكومية، أكثر يمينية في مواقفها، لكنها لم تصمد امام الضغوطات وقدمت تنازلات وأبدت تجاوباً مع المبادرات، كحكومة نتانياهو الاولى، التي اضطرت الى الانسحاب من الخليل وحكومة مناحيم بيغن، التي رضخت امام ضغوطات الرئيس الاميركي، جيمي كارتر وانسحبت من سيناء، على رغم الاوضاع التي كانت تسود آنذاك والمعارضة الاسرائيلية الشديدة، التي أبدتها هذه الحكومة في بداية طرح اقتراح الانسحاب من سيناء. امام وجهات النظر هذه هناك من يعتقد بأن جهود كيري ستفشل كما فشلت جهود وزير الخارجية الاميركي في سنوات السبعينات وليام روجرز، خلال فترة مستشار الامن القومي هنري كسنجر.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١٢

## ٥٢. مطلوب تحقيق في ديون السلطة

### رأي القدس العربي

نشعر بحالة من الصدمة بعد ان تناهى الى اسماعنا ان حجم ديون السلطة الفلسطينية في رام الله قد بلغت اربعة مليارات دولار، وان العجز في ميزانية هذا العام بلغ نصف مليار دولار.

الشعور بالصدمة مرده ان الشعب الفلسطيني الذي يتحمل هذه الديون، التي باتت عبئاً ثقيلاً على كاهله وربما على اجياله القادمة، كان مضللاً بل ومغيباً بالكامل عن هذه القضية الحساسة، حيث اعتقد معظم الفلسطينيين، ونحن منهم، ان الاموال التي تنتثرها السلطة وحكومتها يمينا ويسارا هي من اموال الدول المانحة، وليست ديونا تكبل ايدي الشعب الفلسطيني وتكسر ظهر ارادته.

الرئيس محمود عباس ورئيس وزرائه سلام فياض كانا يجريان مقارنات بدت منطقية في نظر الكثير، بين احوال الفلسطينيين الاقتصادية المزدهرة في الضفة الغربية، ونظيرتها المتدهورة في قطاع غزة، ولم يذكر هؤلاء مطلقاً ان سبب هذا الازدهار هو استدانة المليارات من بنوك ومؤسسات اجنبية، وليس نتيجة عبقرية اقتصادية للحكومة ورئيسها الخبير القادم من صندوق النقد الدولي.

نحن لا ننحاز هنا الى سلطة حماس فلنا عليها مأخذ كثيرة، ابرزها التعاطي مع اهل القطاع بقبضة حديدية، وانتشار المحسوبية، والتدخل الفج في الحياة الشخصية للمواطنين، وامور اخرى عديدة ليس هذا مجال مناقشتها، ولكننا ننحاز الى الشعب الفلسطيني ومستقبله وارتهانه لاصحاب هذه القروض وضغوطهم، ونحن نعرف كيف استولت شركة قناة السويس على اهم شريان حيوي واقتصادي على الارض المصرية، بسبب بذخ الخديوي اسماعيل، وعجزه عن تسديد الديون التي تراكمت بشكل مرعب.

السلطة الفلسطينية التي اقترضت هذه الاموال من بنوك ومؤسسات مالية اجنبية فعلت هذا من وراء ظهر الشعب الفلسطيني، ودون التشاور معه، ومن اجل الحفاظ على وجودها، ودفع رواتب موظفيها، وتغطية نفقاتها الباهظة الناجمة عن تصرفها كدولة شبه عظمى تملك عشرات السفارات في الخارج تقدم القليل للشعب الفلسطيني وقضيته.

نحمد الله ان ازمة استقالة الدكتور نبيل قسيس او اقالته، هي التي فتحت اعيننا على هذه الديون، ورفعت الغطاء عن الكثير من الخطايا المالية، والا لاستمر الشعب الفلسطيني في البقاء في الظلام. السيد سلام فياض يجب ان يستقيل، ليس لانه لا يريد تنفيذ اوامر رئيسه الرئيس عباس في اعادة الدكتور قسيس الى منصبه وزيرا للمالية، وانما لانه اغرق الشعب الفلسطيني بالديون، وهو ما زال تحت الاحتلال. الدكتور سلام فياض ورئيسه محمود عباس يتحملان معا هذه الكارثة، ويجب ان يستقيلوا معا، لانهما دعما الاحتلال الاسرائيلي عمليا باعفائه من مسؤولية تحمل اعباء الاحتلال على مدى اكثر من عشرين عاما. اي منذ توقيع اتفاقات اوسلو.

نطالب بتحقيق فلسطيني مستقل في ازمة الديون هذه، وكيف تراكمت بالطريقة التي نراها حالياً، دون معرفة الشعب الفلسطيني او استشارته، ولماذا غابت الشفافية في هذا الملف الخطير، وتضليل الشعب الفلسطيني. مثلما نطالب في كل الاحوال بحل هذه السلطة التي باتت تعزز الاحتلال دون ان تقاومه باقتراض اموال لا تستطيع سدادها، وكيف تفعل وهي باتت محترفة تسول.

القدس العربي، لندن، ١٢/٤/٢٠١٣

## ٥٣. حقول "الألغام" في ولاية مشعل الجديدة

د. عدنان أبو عامر

مع تجديد انتخابه لدورة قيادية تستغرق ٤ سنوات، يتم خالد مشعل ١٧ عاماً في قيادته لحركة حماس، التي ترأسها عملياً منذ عام ١٩٩٦، وقد يكون الأكثر علماً ومعرفة بمدى التغيرات التي طرأت على حركته، حين قادها للمرة الأولى قبل أن يتم ٤٠ عاماً من عمره، وكان حينها شاباً مغموراً لمعظم صناعات القرار في

المنطقة، وغالبية كوادر الحركة، فيما هو اليوم يجتاز ٥٥ عاماً، ساعياً لأن يصل لمكانة الشيخ أحمد ياسين مؤسس الحركة، ويتلقى اتصالات ويجري مقابلات مع صناع القرار المحلي والإقليمي والدولي. كان لابد من هذه المقدمة البانورامية لإعطاء أجنحة متوقعة لـ"أبو الوليد"، كما يحب أن ينادى، في ولايته القيادية الجديدة، وأمامه جملة من التحديات والصعوبات، الداخلية والخارجية.

#### • البيت الداخلي

يدرك مشعل أكثر من سواه أن تجديد انتخابه لولاية جديدة لم يقع برداً وسلاماً على جميع وقيادات حماس، لاسيما من يقفون في الصف الأول من القيادة، سواء من قبل منافسيه خلال الجولة الانتخابية الأخيرة، وتحديداً موسى أبو مرزوق ٦٢ عاماً، المرشح من الخارج، الذي بقي يتطلع طوال السنوات الـ١٦ الماضية لاستعادة ما يرى أنه "موقعه الحقيقي"، قائداً وزعيماً للحركة، بعد أن وصل مشعل إلى مكانه عقب اعتقاله في الولايات المتحدة عام ١٩٩٦.

كما أن إسماعيل هنية ٥٠ عاماً، منافسه من الداخل، كان إلى فترة قريبة يرى نفسه الأكثر جدارة للوصول إلى ذلك الموقع إذا ما قرر مشعل فعلاً التخلي نهائياً عن قيادة الحركة، في ضوء ترؤسه للحكومة في غزة، وقدرته على استقطاب قطاعات واسعة من كوادر وقيادات حماس في الداخل والخارج، نظراً لما يتمتع به من سعة صدر ودماثة خلق وبشاشة يحسده عليها الكثيرون.

بجانب الاثنين، وقد حصل على موقع نائب مشعل في الدورة التنظيمية الجديدة، لا نستطيع المرور سريعاً على قيادي بوزن د. محمود الزهار الذي يعتبر الخصم الأكثر حدة للقائد الجديد، فهو وإن كان خرج من التشكيلة القيادية كما ترجح التقديرات، لكنه نادى بعدم التجديد لمشعل، سواء لاعتبارات دستورية قانونية تخص مخالفة اللائحة الداخلية، أو لاعتبار عدم أحقيته بقيادة الحركة مع وجود قيادات ثقيلة العيار، وهو منهم بالتأكيد!

ولئن سلم الثلاثة بفوز مشعل لقيادة الحركة، سواء بالتزكية الجماعية أو الفوز بأصوات محدودة، لكنه يعتقد جازماً، كما صرح لكاتب هذه السطور، حين سؤله عن أجدته المستقبلية، أن معالجة ردود الفعل غير المرحبة بفوزه، أو رواج شعور لدى البعض بحدوث "خطأ" ما رافق العملية الانتخابية، سيكون على رأس أولوياته، معتمداً على قوة الشخصية والإمكانات الإقناعية التي تؤهله لذلك، مع عدم ضمان نجاحه مائة في المائة!

#### • المصالحة المؤجلة

في حين أن التجديد لخالد مشعل يعتبر أمراً حمساوياً صرفاً، وشأناً داخلياً يخص الحركة وحدها، فقد تفاجأ الكثيرون من بطاقات التهاني والتبريكات التي وصلت الرجل، ولئن كان ذلك مفهوماً من أوساط حماس، وبعض الحركات الإسلامية الشقيقة لها من فروع الإخوان المسلمين في الدول العربية، لكن وصول رسائل التهئة من خصوم الحركة ومنافسيها على الساحة الفلسطينية كان المفاجأة.

فقد سارعت حركة فتح التي يترأسها محمود عباس لتهنئة مشعل، واعتبرت مع باقي التنظيمات الفلسطينية أن التجديد له سيمنح المصالحة "أنبوب أوكسجين" بحاجة له أكثر من أي وقت مضى، والكل يذكر كيف أن مشعل وقع مع عباس اتفاقي الدوحة والقاهرة، وهو ما لاقى معارضة شديدة من حماس الداخل، وخرجت تبادل الاتهامات من أروقة الحركة إلى وسائل الإعلام في مشهد لم تعتد عليه طوال ٢٥ عاماً من تأسيسها.

هذه المرة يقود مشعل الحركة، وهو يعلم أن كثيراً من التعويل الفلسطيني والعربي عليه بأن يمضي بحماس نحو المصالحة مع فتح، والرجل لا يخفي رغبته بإنجازها حتى لو تطلب ذلك تقديم الحركة لتنازلات ميدانية لا يبدي قادة آخرون في الحركة، لاسيما من العسكر، في عجلة من أمرهم لتقديمها طوعياً لعباس!

مشعل وهو يرى ويسمع من قادة الدول التي يزورها في مصر وتركيا وقطر والأردن والسعودية مطالباتهم الحثيثة بإنهاء صفحة الانقسام الفلسطيني، يشعر بحرج شديد حين يقابلهم وهو لم ينجز هذا الملف، في حين أن قيادة الداخل لا تشعر بهذا الحرج والانزعاج، مما يجعلها تتريث كثيراً، وتعد إلى العشرة قبل اتخاذ ما تراه قرار المصالحة الذي قد تكون خسائره أكثر من مكاسبه.

يبدو مهماً الإشارة لتقسيمات اتخاذ القرار داخل حماس: الضفة الغربية، قطاع غزة، إقليم الخارح، السجون الإسرائيلية، ومشعل ذو الأصول الجغرافية من رام الله يحظى بثقة قيادة الضفة، التي تعاني من ملاحقة مزدوجة: السلطة الفلسطينية وإسرائيل، وتترقب إنجاز المصالحة لأخذ قسط من الراحة من المعاناة الأمنية. ولئن أدرك الرجل هذه المعاناة، لكن قيادة غزة التي تعلن تضامنها مع أشقائها في الضفة لا تبدي قناعة بما يردده مشعل من أن المصالحة قد تعيد الروح إلى "التنظيم المنهك المستنزف"! ولذلك فقد بات يردد في الآونة الأخيرة عبارات "المصالحة والشراكة والاعتراف بالآخر" لتشكل عناوين التغيير في قيادته الجديدة.

## • عقلنة حماس

مرور ٢٦ عاماً على تأسيس حركة حماس كقيلة بإحداث نقلة فكرية سياسية في أجنحتها المستقبلية، وهو ما دفع بصناع قرار في المنطقة لبذل مساعي عند مشعل للتراجع عن توجهه بالتخلي عن قيادة الحركة، ولعل أبرزهم رئيس الوزراء التركي "طيب أردوغان"، الرئيس المصري "محمد مرسي"، أمير قطر "الشيخ حمد"، مرشد الإخوان المسلمين "محمد بديع"، الملك الأردني "عبد الله الثاني"، رئيس السلطة الفلسطينية "محمود عباس".

ولئن كانت الأسماء السابقة ليست مرتبطة بـ"قصة حب" مع مشعل، لكنهم لا يخفون حالة "الأريحية" التي يشعرون بها في لقائه أكثر من سواه من قادة الحركة، ويعتقدون أنه الكفيل بنقل حماس من مربع العمل العسكري والمقاومة المسلحة إلى دائرة الفعل السياسي والمقاومة الشعبية، وربما الاندماج في العملية السياسية لاحقاً مع إسرائيل، على الأقل بصورة غير مباشرة.

ومع ذلك، فإن مشعل الذي لن يقدم تنازلات مجانية لتلك الأطراف، لكنه يملك نظرة ثابتة وبعد نظر ربما لا تتوفر في منافسيه لقيادة الحركة، فهو يجول العالم شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً، سافراً واستقبلاً، وبات يعلم كيف تدار السياسة الدولية، والصفقات الدبلوماسية، والمساومات البراغماتية، مما يجعله مطمئناً مع فريقه القيادي الجديد لإمكانية الانتقال بحماس من حركة "إرهابية" بنظر المجتمع الدولي وقائمة الاتحاد الأوروبي ووزارة الخارجية الأمريكية إلى قوة سياسية مشروعة.

وإن كان ذلك هدف تتفق فيه غالبية قيادات الحركة في الداخل والخارج، لكن ما قد يختلفون عليه "الثنى السياسي" المطلوب دفعه قبيل حصول حماس على هذا الإنجاز التاريخي، مما يضع أمام مشعل عقبة كبيرة في ظل انتقال اثنين من القادة العسكريين إلى المكتب السياسي الجديد وهما: يحيى السنوار وروحي مشتهي، مؤسسي الجهاز العسكري الأول للحركة عام ١٩٨٦، وأطلقت إسرائيل سراحهما بصفقة التبادل الأخيرة في أكتوبر ٢٠١١، ويعتقدان في قرارة أنفسهم، بل ويروجان لذلك في أوساط الحركة أن السقف الزمني لبقاء إسرائيل لن يتجاوز عقدين من الزمن على أبعد تقدير!

هذه القنوات الخطيرة لا يراها مشعل مقبولة في السياسة الواقعية، مما يتطلب منه بذل جهود مضاعفة مع رفاقه الجدد في القيادة، للوصول بحماس إلى عهد جديد من الانفتاح السياسي في أوساط المجتمع الدولي، وهو يأمل نجاحه بذلك، عبر "تطويع" إرادة رجال الجناح المسلح الذين يرفضون أي صيغة سياسية مع إسرائيل، صريحة كانت أو مواربة، على اعتبار أن لديهم جولة عسكرية أو اثنتين فقط، ويشطبونها من خارطة المنطقة!

كما أن الوصول بحماس لمرحلة النضوج الفكري والتأهيل السياسي كما يأمل مشعل، قد لا يروق لـ"حلفاء الأمس"، وتحديداً إيران، التي بذلت جهوداً مضنية لإبقاء خيوط التواصل مع الحركة رغم إرادة قائدها الأعلى، الذي أعاد خارطة تحالفاته في المنطقة، وجعل طهران خلف ظهره، وهو ما لم يعجب تياراً وازناً في حماس الداخل، يتزعمه الزهار والعسكر، يعتبران الابتعاد عن طهران "وصفة سحرية" لتراجع الحركة مالياً وعسكرياً، وهو ما يحتم على مشعل البحث عن موارد جديدة في الجانبين.

أخيراً...من تسنح له فرصة الحديث مع مشعل هذه الأيام يشعر يقيناً كم أن أعباءه ثقيلة، ومهامه التنظيمية والسياسية تفوق قدرات قائد واحد مهما أوتي من إمكانيات ومواهب، مما يجعلنا نترقب في توقع "معجزة" قد تحل داخل حماس بفضل رغبات وتطلعات مشعل، لأن المسألة تتجاوز كثيراً "كبسة زر"!

المونيتور، ١٠/٤/٢٠١٣

## ٥٤. "إسرائيل" والحرب الافتراضية.. ماذا عن الحروب القادمة معها؟

### نبيل السهلي

بعد تعطيل واختراق الاف المواقع وصفحات التواصل الاجتماعي في إسرائيل في الاونة الاخيرة، برزت أسئلة متعددة حول شكل المعارك المستقبلية مع إسرائيل التي فرضت ايقاع العدوان المستمر منذ اكثر من ستة عقود على الدول العربية. لقد وصفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية الحرب الالكترونية التي تسببت باختراق عشرات الاف المواقع الإسرائيلية، بأنها الحرب الالكترونية الأكبر في التاريخ، كما أقرت قوات الأمن الإسرائيلية بنجاح الهجوم الالكتروني. وتتفيداً لتهديد أطلقته مجموعة (OpIsrael) بمحو إسرائيل عن الشبكة العنكبوتية في ٧ نيسان/ أبريل رداً على جرائمها وانتهاكاتناضد الشعب الفلسطيني والعرب، وتمكنت المجموعة من اختراق وتدمير صفحات ومواقع إسرائيلية استراتيجية هامة، في المقدمة منها مواقع أجهزة أمنية ووزارات سيادية مثل وزارة الدفاع والخارجية، ناهيك عن عشرات آلاف الحسابات الإسرائيلية على مواقع التواصل الاجتماعي، فُدرت بنحو اربعين الف صفحة، أو حساب شخصي واعتباري لمؤسسات إسرائيلية. انطلقت الحرب المفتوحة عبر فيديو بثته صفحة "الحرب الإلكترونية ضد إسرائيل". الصفحة الفايسبوكية التي تشكلت في أقل من اثنتي عشرة ساعة نشرت فيديو لشخص يضع قناع فاندينا الشهير، وقام القرصان بتلاوة البيان التالي: "نحن الأنونيموس، إلى العدو الصهيوني، لفترة طويلة جداً ونحن نتسامح مع جرائمكم ضد الإنسانية، ونغفر خطاياكم من دون عقاب، من خلال إعلامكم المخادع وسياساتكم الماكرة ضلّتم الجميع، بادعائكم الديمقراطية، ولكن في الواقع، هذا أبعد ما يكون عن الحقيقة، هدفكم الوحيد هو تحسين حياة قلة مختارة. في حين تنتهي حياة الآخرين. وقد تلخّصت حملة الأنومينوس في ثلاثة أهداف، وهي إزالة إسرائيل بشكل ممنهج من شبكة الإنترنت، وكشف خططها المستقبلية وجرائمها ضد الإنسانية، وتقديمها كهدية للعالم أجمع. لقد حددت مصادر إسرائيلية مختلفة بأن الهجوم إنطلق من مناطق في جنوب إفريقيا. ولاحقاً إنضمت إلى المجموعة قراصنة الكترونيين آخرين من دول عربية واسلامية كلبنان وسوريا

وفلسطين والأردن والسعودية والجزائر وتونس والمغرب. كما انضمت مجموعات من إيران واندونيسيا، وأشارت معلومات الى أن نحو تسعة آلاف هاكرز شاركوا في استهداف المواقع الإسرائيلية. وفي السياق نفسه، أعلن التلفزيون الإسرائيلي عن سقوط عشرات آلاف من الحسابات الإسرائيلية على موقع فايسبوك، بالإضافة إلى عشرات المواقع الحكومية الإسرائيلية، بعد هجوم شنته مجموعة هاكرز مناهضة لإسرائيل تدعى "أوب إسرائيل". لتعود وتكر السبحة بعدها مختربة عدداً كبيراً من المواقع الحكومية في هجمات مدروسة. وتبعاً للتلفزيون الإسرائيلي، فإن أبرز المواقع الحكومية التي نجح قراصنة الإنترنت في السيطرة عليها هي موقع دائرة الهجرة اليهودية ووزارة التعليم ووزارة الأمن الإسرائيلية وموقع حزب كاديما وموقع البورصة الإسرائيلية. من المؤكد أن القائمين على عملية "OpIsrael" نجحوا حتى اللحظة في تنفيذ خطتهم، وذلك على الرغم من كافة الاحتياطات التي أعلن عنها سابقاً اتحاد الإنترنت الإسرائيلي "آي إس أو سي" الذي خصص هاتف أزمة لمستخدمي الشبكة العنكبوتية. ونتيجة قوة وحجم الهجمة الإلكترونية على المواقع والصفحات الفيسبوكية الإسرائيلية ونجاحها الى حد كبير، استتجدت المؤسسة الإسرائيلية ببعض الخبراء الفرنسيين لحماية نفسها من الهجمات الإلكترونية المشار إليها، إلا أن الرد كان سريعاً وقاسياً، فقامت فرقة "Security Lions Hackers" المؤازرة لجهة "الأونيموس" باختراق عدد من المواقع الفرنسية.

كما أن إسرائيل قامت بتجنيد بعض الهاكرز بمساعدة الجيش الإسرائيلي الذي يستعد بدوره لمواجهة هجوم السايبر، ولهذه الغاية فحصت شعبة الحوسبة كل المنظومات ونفذت هجوماً وهمياً لاختبار قدرتها على الدفاع" بحسب صحيفة "إسرائيل هيوم".

وفي خبر تناقلته بعض المواقع الإلكترونية أن مجموعة "أونيموس" أعطت الحكومة الإسرائيلية مدة ساعة ونصف كي تطلق سراح الأسير الفلسطيني سامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ ٢٥٨ يوماً. كما ذكرت القناة الثانية الإسرائيلية أنه "إذا لم يتم إيقاف الهجمات المستهدفة للحسابات المصرفية" في غضون ساعات ساعات فإن إسرائيل ستخسر ما بنته طوال الخمس سنين الماضية وستعود سنين للوراء في ترتيب بورصة وول ستريت. هذا في وقت اشارت فيه وسائل الاعلام الإسرائيلية المختلفة الى خسارة تعدت ثلاثة مليارات دولار نتيجة الحرب الإلكترونية على إسرائيل خلال بضعة ايام.

حاولت إسرائيل استخدام قراصنة للرد وبدأت بضرب مواقع في باكستان وهي تتهم الفلسطينيين واللبنانيين بالمشاركة بالهجوم عليها إلكترونياً. وعليه تكون جبهة "أونيموس" قد سجلت انتصاراً واضح المعالم على إسرائيل، وسط اعتراف إسرائيلي بذلك. لقد اعترفت المؤسسة الإسرائيلية باختراق مواقع أمنية حساسة بينها موقع وزارة الحرب الإسرائيلية، وموقع الموساد، إضافة إلى مواقع كل من رئاسة الوزراء ووزارة التجارة والصناعة، ومواقع كل من سوق الأوراق المالية (البورصة) الإسرائيلية، وشؤون المحاكم التابع لوزارة العدل الإسرائيلية، والمعني بالبنى التحتية، وشرطة حيفا، وشرطة تل أبيب، وموقع التعليم، إضافة الى بعض المواقع الاخبارية. تسبب هذا الاختراق الإلكتروني في تعطيل الاف الصفحات الإلكترونية الإسرائيلية، فضلاً عن خسارة مالية قدرتها اوساط إسرائيلية بنحو ثلاثة مليارات دولار اميركي.

وتبقى الإشارة الى انه رغم الخسائر الكبيرة التي منيت بها إسرائيل نتيجة الحرب الإلكترونية التي شنت على مواقع هامة لديها خلال الايام القليلة الماضية، بيد أن المطلوب ان تتضافر الجهود العربية لاعطاء بعد حقيقي لمعركة جديدة تم فتحها. ولهذا بات من الضروري تمويل مشاريع لخبراء عرب من شأنها ان تكون

مقدمة لصناعة الادوات الاساسية وفي المقدمة الحاسوب، خاصة وأن إسرائيل تعتبر من الدول المصنعة والمصدرة للحاسوب في العالم.

المستقبل، بيروت، ١٢/٤/٢٠١٣

## ٥٥. القضية الفلسطينية والدور الأردني المنتظر

### رومان حداد

استمرار الخلاف الفلسطيني بلا موعد واضح لنهايته صار يشكل تهديداً حقيقياً لإمكانية حل القضية الفلسطينية تماماً كالتهديد الذي شكله ننتياهو بلاءاته ووزرائه بتطرفهم، ولا يبدو الدور المصري فاعلاً وحقيقياً في الحوار الفلسطيني، والمحاولات المصرية لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء للوصول إلى حلول حقيقية على أرض الواقع قابلة للحياة لا تبدو كافية أو مجدية، والاستمرار فيها يأتي لغايات الدعاية التلفزيونية، دون نتائج ملموسة.

هذا الخلاف يعني أنه لا وجود لجبهة فلسطينية موحدة جاهزة لإفراز قيادات قادرة على الجلوس على طاولة المفاوضات في المرحلة القادمة، وهو ما ينذر بإمكانية إضاعة فرصة تاريخية من التوافق الدولي على حل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، مما قد يفقد الإدارة الأمريكية (الأوبامية) زخمها وقدرتها على إقناع الإسرائيليين بحل ما يقارب رغبات الطرفين بالخروج من عنق الزجاجة، وهو ما سيدخل المنطقة في نفق مظلم لا ندرك نهايته.

الأردن ظهر في الفترة الماضية كسفير للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية، واستطاع جلالة الملك عبدالله الثاني من خلال صياغته العقلانية زرع قناعة في العقل السياسي الغربي عامة والأمريكي على وجه الخصوص أن حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو مصلحة غربية وأمريكية، وهو البوابة الوحيدة التي يمكن من خلالها أن يتم حل القضايا العالقة في المنطقة، والذهاب إلى أي خيار آخر لا يمكن أن يحدث الاستقرار المنشود بل سيبقي المنطقة على فوهة بركان قابل للانفجار في أية لحظة.

والأردن يدرك تماماً أن حل الخلاف الفلسطيني الفلسطيني هو الخطوة الأولى و الضرورية للمضي قدماً في عملية السلام وحل القضية الفلسطينية، وأن ذلك وإن كان يدخل في باب المصلحة الفلسطينية إلا أنه يشكل مصلحة أردنية عليا، فالأردن غير راغب بالوصول إلى نقطة يعود فيها خيار الوطن البديل أو الخيار الأردني في الضفة للظهور مرة أخرى كخيار وحيد للحل.

عدة أسئلة تظهر على السطح و يجب الإجابة عليها دون تلكؤ أو تأجيل إجابتها لمراحل لاحقة قد تولد وقائع جديدة، مما يعيد ترتيب المعادلات السياسية في المنطقة بصورة لاتخدم الأردن ولا يستطيع أن يحدث تغييراً جوهرياً فيها.

فالدور الأردني دولياً نحو القضية الفلسطينية الواضح والذي اكتسب مصداقية عالية يحتم على الأردن أن يستكملة وأن يكون له دور مؤثر للوصول إلى حل فلسطيني داخلي، فلا جدوى أن يكون الأردن سفيراً دولياً للقضية الفلسطينية دون أن يملك القدرة والرغبة في لعب دور مؤثر في تسوية الخلافات الفلسطينية، هذه التسوية التي تشكل نقطة الانطلاق الضرورية لاستحقاقات المرحلة القادمة.

إذا ما أعاد الأردن فتح القنوات الرسمية وغير الرسمية والمباشرة وغير المباشرة، فإن عمان ستتحول إلى ساحة للمفاوضات الفلسطينية الفلسطينية بعيداً عن الضغط الإعلامي الذي يقود بالضرورة للتشدد بالمواقف

من قبل الأطراف، وسيكون قادراً على لعب دور إيجابي مؤثر للوصول إلى الحل بسرعة من خلال نقل الأطراف الفلسطينية من خانة المواقف الأيدولوجية المتصلبة إلى خانة المصالح العليا المشتركة. ثمة حقائق لايجوز تجاوزها أو القفز عنها كوجود الأردن طرفاً في مفاوضات الحل النهائي بحكم الاتفاقيات الموقعة، وأن الأردن هو صاحب الوصاية الدينية على المقدسات في القدس منذ بيعة المقدسين للشريف الحسين بن علي عام ١٩٢٤ والتي أعطته الوصاية على المقدسات في القدس، وأكدها اتفاقية وادي عربة عام ١٩٩٤، و المفاوضات الفلسطيني دخل بوابة مفاوضات مدريد تحت عباءة الوفد المفاوضات الأردني، وأن أكبر نسبة ممن يحق لهم حق العودة بموجب الميثاق الدولية موجودون على أرض المملكة الأردنية الهاشمية، وأن العديد من قيادات التنظيمات الفلسطينية يحملون الجنسية الأردنية، وكان عدد منهم خاضعا تنظيمياً لأحزاب أردنية حتى وقت قريب. هذه الحقائق و غيرها تملّي على الأردن دوراً يجب القيام به بصورة إيجابية ومؤثرة لحل الخلاف الفلسطيني والتقدم خطوة ضرورية للوصول للحقوق الفلسطينية على طاولة المفاوضات.

الرأي، عمان، ٢٠١٣/٤/١٢

## ٥٦. وسواس أوباما

### غي بخور

ما هو الوسواس؟ انه عمل أو فكرة قهرية تتكرر بلا سيطرة عليها. هكذا بالضبط يمكن ان تُعرف السياسة الخارجية للثلاثة اوباما وكيري وهيغل نحو اسرائيل ونحو اولئك العرب المسمين 'فلسطينيين'. ان سلوكهم في هذه الساحة يجب ان يثير التساؤل.

تعالوا نتظاهر بأن كوريا الشمالية لا تهدد بهجوم ذري هو الأول منذ كانت الحرب العالمية الثانية؛ وتعالوا نتظاهر بأن الطرفين في سوريا لا يستعملان سلاحا كيميائيا ولا ينفذان جرائم حرب لم يسبق لها مثيل في الشرق الاوسط؛ وتعالوا نتظاهر بأن شمال افريقية ومصر ولبنان والعراق لا تنتقض عُراها أمام أعيننا وتولد ممالك سلفية مكانها؛ وتعالوا نتظاهر بأن كتلة اليورو لا تنتقض عُراها ويأن الاقتصاد الامريكي نفسه يُسرّع السير نحو التحطم، وتعالوا نحصر العناية جميعا في 'الفلسطينيين'. فهم أهم شيء كما يبدو عند وزير الخارجية الامريكي جون كيري لأنه من الحقائق أنه يريد ان يأتينا كل اسبوعين، فماذا تعلمون؟

من أين ينبع هذا الوسواس القهري؟ ينبع من عدم القدرة على الاعتراف بانهيال النظرية التي تقول ان اسرائيل والفلسطينيين هم أصل الصراع في الشرق الاوسط بل ربما في العالم كله. وقد صدر هذا التصور عن وزير الدفاع الامريكي الجديد تشاك هيغل في مساءلته في مجلس النواب قبل تعيينه. وبحسب هذا التصور العجيب الذي يستحّته قدما في الأساس يهود اذا 'حُلت' مشكلة الفلسطينيين فان سكينه كونية ستغطي الكرة الارضية كلها.

بيد أنه يأتي الواقع الجديد في المنطقة وفي العالم، وماذا نفعل، وتضع الامور في نصابها التاريخي الصحيح، فصراعنا هامشي، لكن عظمته طول السنين جهات عربية ومصالحية كي يغطي ويطمس على مشكلاتهم الحقيقية، كالكراهية العميقة بين أهل السنة والشيعة، والحرب الشاملة بين القومية العربية والاسلام السياسي، والفساد والقبلية والاستبداد.

والآن تبدو اسرائيل مع ما يسمى في سخرية 'الربيع العربي' وقد انهار كل شيء حولنا، تبدو هي آخر مشكلة في الصف.

إن الفلسطينيين . أجل الذين يستمتعون منذ عشرين سنة بمنح بلغت عشرات مليارات الدولارات ويتبخر هذا المال ويا للعجب في لحظة . يعيشون اليوم في مستوى عيش من أعلى المستويات في المنطقة العربية. فهم لا يُذبحون كما هي الحال في سوريا، ولا يُنكل بهم كما هي الحال في مصر، ولا يُفجرون كما هي الحال في العراق.

بالعكس إن حياتهم طيبة وعندهم حكم ذاتي ودخلهم وصحتهم جيدان لأن اسرائيل تحميهم. ولولا اسرائيل لأفنت (من الفناء) حماس وفتح بعضهما بعضا كما حدث بالضبط في قطاع غزة في سنة ٢٠٠٧. هل يخطر ببال أحد أن يبقى أبو مازن ورجاله في الحكم بغير الحماية الاسرائيلية؟ إنهم أنفسهم يعلمون ذلك.

إنه عالم معكوس. فقد وُصفت اسرائيل ذات مرة بأنها مشكلة، وأصبح كثيرون اليوم يدركون أنها الحل. لكن يصعب على الناس الذين دعوا طول حياتهم الى عكس ذلك قبول ذلك ويصعب عليهم ان يقبلوا الواقع. حان سوقت سياسة امريكية أكثر واقعية بقليل ترد على ما يجري على الارض لا على أهواء الماضي وأوهامه. ويجب ان يسأل دافع الضرائب الامريكي منذ الآن: اذا كان كل شيء ينهار حولنا فلماذا يشغل قادتنا أنفسهم بـ 'الفلسطينيين' خاصة من كل مشكلات العالم.

ويمكن ان نقول لقادة الولايات المتحدة: لا بأس، حان وقت التحرر وعلاج مشكلاتكم الساخنة الملحة ومشكلات العالم ولا حاجة حقا الى الاتيان كل أسبوعين.

يديعوت ٢٠١٣/٤/١١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/١٢

٥٧. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١٢